مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ١

أبنية الأفعال في مسند الإمام الشافعي

عبدالوهاب سلمان داود عادل هادي حمادي

جامعة الأنبار / كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email: Abd21a1005@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مسند ، أفعال ، مجرد ، مزيد ، أبنية ،الإمام الشافعي .

كيفية اقتباس البحث

داود ، عبدالوهاب سلمان، عادل هادي حمادي، أبنية الأفعال في مسند الإمام الشافعي،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Verbs structures in Musnad of Imam Al-Shafi'i

Abdul Wahab Salman Dawoud **Adel Hadi Hammadi**

Anbar University / College of Arts

Keywords : Predicate, verbs, simple, augmented, structures, Imam Al-Shafi'i.

How To Cite This Article

Dawoud, Abdul Wahab Salman, Adel Hadi Hammadi, Verbs structures in Musnad of Imam Al-Shafi'I, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Morphology is a clear indication of the capacity, flexibility, and willingness of Arabic to absorb new meanings and express them in Arabic words. This means generating new forms that enrich the language and provide words with different meanings. For example, if I want to indicate an event related to time, I use a verb in one of its forms (past, present, imperative). However, if I want to indicate an event that is abstract from time, I use an infinitive, and if I want to indicate who carried out the event, or to whom the event occurred, or to differentiate between two things, or to indicate a description that is described in a fixed manner, I use derivatives, the means of brevity and brevity that the science of morphology provides for our Arabic language. . I took the book Musnad of Imam al-Shafi'i, as the book Musnad of Imam al-Shafi'i is considered one of the books of hadith, and it is one of the Imam's works, which are almost full of the verbs required from this research, which are specific to the verbs. The first topic: taking the abstract verbs from the triple and its six chapters, from and the quadrilateral, which is

meter pentathlon and more than three letters, more with one letter, two letters, or three, and four with more with one letter. The second topic: He also took the correct one, which includes the sound, the weak, and the weak, and also the defective, which pertains to the example, with its two types, the separated, the coupled, and the incomplete, and I have mentioned the most important. The actions that were allocated in this approach. At the conclusion of this research, I concluded several results.

الملخص

يعدُّ علم الصرف أمارة بيّنة على سعة العربية ومرونتها واستعدادها لاستيعاب المعاني المستجدة والتعبير عنها بكلمات عربية. يقصد بذلك توليد صيغ جديدة تغني اللغة وتقدم ألفاظاً لمعان مختلفة، فإذا أردت على سبيل المثال أن أدل على حدث مرتبط بالزمن أستخدم فعلاً في إحدى صيغه (ماضي، مضارع، أمر). أما إذا أردت أن أدل على حدث مجرد من الزمن استعمل مصدراً وإن أردت أن أدل على من قام بالحدث أو من وقع عليه الحدث أو أن أفاضل بين أمرين أو أن أدل على موصوف اتصف بصفة ثابتة أستخدم المشتقات ما يوفره علم الصرف للغتنا العربية من سبل الإيجاز والاختصار. وقد أخذت كتاب مسند الإمام الشافعي إذ يعدُّ كتاب مسند الإمام الشافعي من كتب الحديث وهي من مصنفات الإمام والتي تكاد أن تكون مليئة بالأفعال المطلوبة من هذا البحث والتي تخص من الأفعال والمبحث الأول: أخذ الأفعال المجردة من الثلاثي وأبوابه الستة وهي (فَعَلَ، يَفْعُلُ) ، (فَعَلَ، يَفْعِلُ) ،(فَعَل، يَفْعَلُ) ،(فَعِلَ، يَفْعَلُ) ، (فَعُلَ، يَفْعُلُ) ،(فَعِلَ، يَفْعِلُ) من والرباعي وهو وزن واحد (فَعْلَلَ) وخلت من الخماسي و المزيدة من الثلاثي المزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة والرباعي المزيد بحرف والمبحث الثاني : أخذ أيضا الصحيح الذي يشمل السالم والمهموز والمضعف وأيضا المعتل والذي يخص المثال ومنه لمثال الواوي أو اليائي والأجوف واللفيف بنوعيه المفروق والمقرون والناقص وقد اقبست أهم الأفعال التي خصّت في هذا المنهج . وأشير إليها في الهامش بـ(الحديث النبوي : رقم / رقم) وأقصد في ذلك رقم الصفحة أولاً ثم بعد الخط رقم الحديث في الصفحة وختام هذا البحث استخلصت نتائج عدة توصلت إليها .

المبحث الأول

أبنية الأفعال من حيث التّجرد والزيادة

الفعل في اللغة العربية :

عرف الفعل في اللغة العربية :قال ابن فارس : الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره[١].

وجاء في لسان العرب لابن منظور : الفعل كناية عن كل عَمَلٍ متعد أو غير متعدٍ، فَعَل يَفْعَل فَعْلاً وفِعْلاً[٢] ، وجاء في معجم الوسيط: فعل الشيء فعلاً وفعالا عمله[٣].

تعريف الفعل اصطلاحًا : عرف النحاة الفعل بتعريفات كثيرة منها ما عرفه سيبويه بقوله: "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع، فأما بناء ما مضى (فَذَهَبَ، وسمع، ومُكث، وحُمِد)، وأما بناء لم يقع فإنَّه قولك آمرا: اذهب، واقتل، واضرب)، ومخبرًا : (يَقْتُل، ويذْهَب، ويضرب، ويُقْتَل، ويُضرب). وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت[٤].

وعرفه الزجاجي بأنه: "ما دلّ على حدث، وزمان ماض أو مستقبل[٥].

وعرفه ابن هشام بقوله : والفعل في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما[٦].

وقد عرفه السهيلي (ت (٥٨١هـ) بأنه الفعل ما دل على حدث وزمان[٧].

والفعل هو ما دل على حدث وزمن وهو ثلاثة أنواع: ماض، ومضارع، وأمر، وهو بالنسبة لفاعله مبني للمعلوم ومبني للمجهول ، وبالنسبة لعمله لازم ومتعد، وبالنسبة لأبنيته مجرد ومزيد[٨] .

فالفعل في اللغة العربية هو الركن الثاني من أقسام الكلام، إذ ينقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام وهو اسم وفعل وحرف وكما قال ابن مالك في ألفيته :

كلامُنا لفظٌ مفيدٌ كاستقمْ واسم و فعلٌ ثُمَّ حرفٌ الكلم[١]

وقال سيبويه في الكتاب عن الفعل "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وماهو كائن لم ينقطع"[٩]. فأمّا الفعل فكلُّ كلمة تدلّ على معنى في نفسها مقترنةٍ بزمان، وقد يضيف قومٌ إلى هذا الحدّ زيادةَ قَيْد، فيقولون: بزمان محصَّل، ويرومون بذلك الفرقَ بينه وبين المصدر، وذلك أن المصدر يدلّ على زمان، إذ الحَدَثُ لا يكون إلَّا في زمان، لكنّ زمانه غير متعيّن كما كان في الفعل. والحقُّ أنّه لا يُحتاج إلى هذا القيد، وذلك من قبل أن الفعل وُضع للدلالة على الحدث وزمان وجوده، ولولا ذلك، لكان المصدر كافيًا، فدلالتُه عليهما من جهة اللفظ، وهي دلالةُ مطابقة. وقولنا: "مقترن بزمان" إشارة إلى أن اللفظ وُضع بإزائهما دفعة واحدة وليست دلالة المصدر على الزمان كذلك، بل هي من خارج؛ لأن المصدر تُعْقَلُ حقيقته بدون الزمان، وإنّما الزمان من لوازمه، وليس من مقوّماته بخلاف الفعل، فصارت دلالة المصدر على الزمان التزامًا، وليست من اللفظ، فلا اعتدادَ بها، فلذلك لا يحتاج إلى الاحتراز عنه[١٠].

١ – **الفعل المجرد** : الذي يحتوي على الحروف الأصلية فقط، أو الجذر، من غير الزيادة التي تضاف إلى الفعل ، ولا يمكن الاستغناء عن أي حرف فيها وإلا تغير المعنى.

الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد مثل (كَتَب وَدَحْرَج)يقال له فعل مجرد، والمزيد ما زيد فيه حرف فأكثر مثل (كَاتَب وَاِسْتَكْتَب وَتَدَحْرَج).[١١]

١– **أ الفعل المجرد الثلاثي**: وهو كل فعل كانت عدد حروفه الأصلية ثلاثة حروف.

مثال (كَتَب جَلَس قَرَأ سَمْع شَرَب أَكُلُ).

٢–للرباعيّ المجرَّد وزن واحد، وهو فَعْلَلَ، ك(دحرج، يدحرج)، (وَدَرْبَخ ، يدربخ). ومنه أفعال نحتتها العرب من مركبات، فتحفظ ولا يقاس عليها، كبسمَلَ: إذا قال: بسم الله، وحوقل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وطَلْبَق إذا قال: أطال الله بقاءك، ودَمْعَزَ إذا قال: أدام الله عزك، وجَعْفَل إذا قال: جعلنى الله فداءك.[١٢]

ومحلقاته سبعة:

الأول: فَعْلَلَ، كجلبَبَه؛ أى ألبسه الجلباب.

الثانى: فوْعل، كجوربه؛ أى ألبسه الجَوْرب.

الثالث: فعْوَل، كرَهْوَك فى مِشيته؛ أى أسرع.

الرابع: فَيْعَل، كَبَيْطرَ ؛ أى أصلح الدواب.

الخامس: فعْيَلَ، كشَرْيَفَ الزرعَ. قطع شِريافه.

السادس: فعْلَى، كَسَلْقَى: إذا استلقى على ظهره.

السابع: فعنَلَ، كقلنسه: ألبسه القلنسوة.

والإلحاق: أن تزيد فى البناء زيادة، لتلحقه بآخرَ أكثر منه، فيتصرف تصرفه[١٣].

١– **فَعَلَ، يَفْعُلُ** : بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، مثل: نَصَرَ = يَنْصُرُ .

٢– **فَعَلَ، يَفْعِلُ** : بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، مثل: ضَ ربَ = يضْربُ .

– **فَعَل، يَفْعَلُ** : بفتح العين في الماضي والمضارع، مثل: ذَهَبَ = يَذْهَبُ، زَرَعَ = يَزْرَع .

٤– **فَعِلَ، يَفْعَلُ** : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، مثل: عَلِمَ = يَعْلَمُ .

٥– **فَعُلَ، يَفْعُلُ** : بكسر العين في المضارع والماضي، مثل: كَثُرَ = يَكْثُرُ

٦– **فَعِلَ، يَفْعِلُ** : بكسر العين في الماضي والمضارع، مثل: حَسِبَ = يَحْسِبُ .[١٤]

وللفعل الثلاثي المجرد له خاصية الأبواب ليس كمثله من الأفعال الأخرى كالرباعي المزيد والمجرد والخماسي والسداسي

فيأتي الفعل الثلاثي على ستة أوجه يسميها الصرفيون أبوابا؛ لأن "فَعَلَ" بالفتح يأتي مضارعه مثلث العين، و"فَعِلَ" بالكسر يأتي مضارعه مفتوح العين، أو مكسورها ، و"فَعُلَ" بالضم لا يكون مضارعه إلا مضموم العين، وإليك مجمل الأبواب المذكورة

الباب الأول(فَعَلَ – يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، ويكون لازماً ومتعدياً ، فالمتعدي منه نحو : (نَصَرَ – يَنصُرُ) و (قَتَلَ – يَقتُلُ) ، واللازم نحو : (قَعَدَ – يَقْعُدُ) و (خَرَجَ – يَخرُجُ) ، ويأتي هذا الباب لمعانٍ كثيرة جداً ، وذلك لخفة بنائه ولفظه فهو أخف أبنية الفعل الثلاثي المجرد ، ومن تلك المعاني : الطلب نحو : (طَلَبَ – يَطْلُبُ) والهدوء نحو: (قَعَدَ – يَقْعُدُ) والاعتداء نحو : (قَتَلَ – يَقْتُلُ) والحركة والاضطراب نحو : (جالَ – يَجُول) والصوت نحو : (صَاتَ – يَصُوتُ)والتحصيل والرفعة نحو : (عَلاَ – يَعْلُو) والجوع والعطش نحو : (جَاعَ – يجوعُ) ، و الدُنو أو الابتعاد نحو : (دَنا – يَدْنُو) والأخذ أو العطاء نحو : (أَخَذَ – يَأْخُذُ) ، والعمل نحو : (كَتَبَ – يكتُبُ)[١٥]

الباب الثاني: (فَعَلَ – يَفْعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، ويكون لازماً ومتعدياً ، فالمتعدي منه نحو : (ضَرَبَ – يَضرِبُ) و (بَاعَ – يَبِيعُ) ، واللازم منه نحو : (جَلَسَ – يَجلِسُ) و (عَجَزَ – يَعجِزُ) ، ويأتي لمعان عدة منها الطلب والأخذ نحو : (صَادَ – يَصيدُ) والهدوء والثبات نحو : (حَرَمَ – يَحْرِمُ) والسير نحو : (مَشَى – يَمْشِي) ، والمجيء أو المضي نحو : (جَاءَ – يَجِيء)، والحركة والاضطراب نحو : (هاجَ – يَهِيجُ).[١٦]

الباب الثالث: (فَعَلَ – يَفْعَلُ) : بفتح العين في الماضي والمضارع ، ويأتي غالباً للمتعدي نحو : (ذَهَبَ – يَذْهبُ) ، وأنَّ كل ما كان على وزن (فَعَلَ – يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع ، كانت عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق ، وحروف الحلق هي : الهمزة والهاء والعين والغين ، والحاء والخاء ومنها نحو : (ثَأَرَ – يَثْأَرُ) و (قَرَاَ – يَقرَأُ) و (قَهَرَ – يَقْهَرُ) و (جَبَهَ – يَجْبَهُ) و (بَعَثَ – يَبْعَثُ) و (نَفَعَ – يَنْفَعُ) و (شَغَرَ – يَشْغَرُ) و (نَحَرَ – يَنْحَرُ) و (ذَبَحَ – يَذْبَحُ)و (فَخَرَ – يَفْخَرُ)و(نَسَخَ – يَنْسَخُ).[١٧]

الباب الرابع: (فَعِلَ – يَفْعَلُ) : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو : (فَرِحَ – يَفْرَحُ) وهو الأصل فيما كانت عينه مكسورة في الماضي ولهذا وردت فيه أفعال كثيرة لمعانٍ متعددة ، ويكون في اللازم والمتعدي ، فاللازم منه نحو : (سَكِرَ – يَسْكَرُ) و (بَطِرَ – يبْطَرُ) ، والمتعدي منح نحو : (شَرِبَ – يَشْرَبُ) و (لَقِمَ – يَلْقَمُ).[١٨]

الباب الخامس: –(فَعُلَ – يَفْعُلُ) : بضم العين في الماضي والمضارع نحو : (كَرُمَ – يَكْرُمُ) ولا يكون إلا لازماً ، وقياسه أن يكون مضموم العين في الماضي والمضارع فلا يكون مضارعه

بالفتح أو بالكسر كما في (فَعَلَ) و (فَعِلَ) فهو أقل منهما ولذلك لا تكون أفعال هذا الباب متعدية قطعاً ، ولذلك يقول ابن جني : (فإن قيل : وَلِمَ جُعِلت الضمة في هذا الباب دون الفتحة والكسرة ، قيل : لأن ما يتعدى من الأفعال أكثر مما لا يتعدى ، فجعلت الضمة في عين ما لا يتعدى لقلته ، وخصوا المتعدي بالفتح والكسر لكثرته وخفة الفتحة والكسرة هرباً من أن يكثر في كلامهم ما يستثقلونه)[١٩]

وورد أحد عشر فعلا تكسر عينها في الماضي ويجوز الفتح والكسر في المضارع منها: حَسِبُ يَئِس يَبِس وَلِغ وَغِر وَبِقَ أي: هلك.[٢٠]

الباب السادس: –(فَعِلَ – يَفْعِلُ) بكسر العين في الماضي والمضارع نحو : (حَسِبَ – يَحْسِبُ) ويكون لازماً ومتعدياً ، فاللازم نحو : (يَئِسَ – يَيئِسُ) ، والمتعدي منه نحو : (حَسِبَ – يَحْسِبُ) من الصحيح و(وَرِثَ – يَرِثُ) من المعتل ، وقَلَ هذا البناء في الأفعال الصحيحة وكثر في المعتلة ، وهو نادر أو قليل من الفعل الماضي المكسور العين في الماضي فتحها في المضارع ، أما الكسر في الماضي والمضارع فهو الفرع ، ولذلك نجد أن موارده التي وردت في العربية قليلة [٢١]

أما الرباعي المجرد له وزن واحد كما ذكرت ، و الرباعي المزيد والخماسي والسداسي عندما نجده ونريد أن نعرف باب الفعل نعيده إلى الثلاثي ثم نعرف من أي باب أتى فمثال ذلك

الرباعي المزيد بحرف = قَاتَلَ = قتَل – يقتُل = الباب الأول

الخماسي = افتقد = فقَدَ – يفقِدُ= الباب الثاني

السداسي = استَخْرَجَ = خرَجَ – يخرُجُ = الباب الأول

ما جاء في المسند من الفعل الثلاثي :

١– ما كان من الباب الأول **(فعَل– يفعُل)** إن كان ماضيا أم مضارعا ، صحيا كان أو معتلا

قال الرضي: "اعلم أن باب فَعَل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها، لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ومما يختص بهذا الباب بضم مضارعه المغالبة، ونعنى بها أن يغلب أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر، فلا يكون إذن إلا معتديا".[٢٢]

– ومن هذا الباب أفعال عدة متنوعة ومنها :

– **تقول (فَتَقُولَ:** إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ....الحديث)[٢٣]

ومعنى قول: المِقْوَلُ: اللسان. والمِقْوَل (بلغة أهل اليمن): القَيْل، وهم المَقاوِلة والأقيال والأقوال، والواحد القَيْل. ورجل تِقْوالةٌ أي منطيق، وقَوّالٌ وقَوّالةٌ أي كثير القَوْل[٢٤]. (قَالَ) يَقُولُ (قَوْلًا) وَ

(قَوْلَةً) وَ (مَقَالًا) وَ (مَقَالَةً) . وَيُقَالُ: كَثُرَ (الْقِيلُ) وَ (الْقَالُ). وَيُقَالُ: (قَوَّلَهُ) مَا لَمْ يَقُلْ (تَقْوِيلًا) وَ (أَقْوَلَهُ) مَا لَمْ يَقُلْ أَيِ ادَّعَاهُ عَلَيْهِ. وَ (تَقَوَّلَ) عَلَيْهِ كَذِبَ عَلَيْهِ. وَاقْتَالَ عَلَيْهِ تَحَكَّمَ.[٢٥] و(قَوَلَ) الْقَافُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَقِلُّ كَلِمُهُ، وَهُوَ الْقَوْلُ مِنَ النُّطْقِ. يُقَالُ: قَالَ يَقُولُ قَوْلًا. وَالْمِقْوَلُ: اللِّسَانُ. وَرَجُلٌ قُوَلَةٌ وَقَوَّالٌ: كَثِيرُ الْقَوْلِ [٢٦].

– **مسَّ** (يَغْسِلُ مَا **مَسَّ** الْمَرْأَةَ مِنْهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ)[٢٧] .

وقولهم (مَسَّ) الْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَسِّ الشَّيْءِ بِالْيَدِ. وَمَسِسْتُهُ أَمَسُّهُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: مَسَسْتُ أَمُسُّ[٢٨]. و(مَسَّ) الشَّيْءَ يَمَسُّهُ بِالْفَتْحِ (مَسًّا) . وَرُبَّمَا قَالُوا: (مِسْتُ) الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيُحَوِّلُونَ كَسْرَتَهَا إِلَى الْمِيمِ[٢٩].

٢– ما كان من الباب الثاني **(فَعَلَ – يَفْعِلُ)**

– وقد كَثُر من هذا الباب أفعال كثيرة منها ما سأذكره فيما يأتي:

– **يحمِلُ** (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ **يَحْمِلْ** نَجَسًا أَوْ خَبَثًا)[٣٠].

ومعنى الفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمْلاً وحُمْلاناً. ويكون الحُمْلان أجْراً لما يُحْمَل. والحُمْلان: ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ في الهِبَة خاصَّةً. [٣١].وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (حَمَلَ) الشَّيْءَ يَحْمِلُهُ (حَمْلًا) وَ (حُمْلَانًا) . وَ (الْحَمْلُ) مَا تَحْمِلُ الْإِنَاثُ فِي بُطُونِهَا. وَالْحَمْلُ مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ.[٣٢].

– **ردّ** (مَرَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى قَامَ إِلَى جِدَارٍ فَحَتَّهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ **رَدَّ** عَلَيَّ السَّلَامَ)[٣٣] .

ومن أهم معني الفعل ردّ : ردّ ورُدُودُ الدَّراهِم واحدُها رَدٌّ، وهو ما زُيِّفَ فرُدَّ على ناقده بعد ما أُخِذَ منه. والرَّدُّ: ما صار عِماداً للشيء الذي تدفَعُه وترُدُّه[٣٤]. و(رَدَّهُ) عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّهُ (رَدًّا) وَ (رِدَّةً) بِالْكَسْرِ وَ (مَرْدُودًا) وَ (مَرَدًّا) صَرَفَهُ وَ (رَدَّهُ) إِلَى مَنْزِلِهِ وَ (رَدَّ) إِلَيْهِ جَوَابًا رَجَعَ. وَشَيْءٌ (رَدٌّ) أَيْ رَدِيءٌ وَ (رَدَّدَهُ تَرْدِيدًا) وَ (تَرْدَادًا) بِفَتْحِ التَّاءِ (فَتَرَدَّدَ)[٣٥] .

– **عرفتُ** (وَ**عَرَفْتُ** الَّذِي أَرَادَ، فَقُلْتُ لَهَا: تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ)[٣٦]

ومعنى (عَرَفَ) الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَتَابُعِ الشَّيْءِ مُتَّصِلًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَالْآخَرُ عَلَى السُّكُونِ وَالطُّمَأْنِينَةِ.[٣٧] وعَرَف يَعْرِف عِرْفاناً ومَعْرِفة. وأمر عَارِف: مَعْرُوف عَرِيف. [٣٨]

٣– ما كان من الباب الثالث (**فَعَلَ – يَفْعَلُ**) ويكون لامه حرف حلق ليس شرطا أساسيا ولكن أغلبها يكون هكذا ومثال ذلك :

– جمَع (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَّلَ فِي السَّيْرِ **جَمَعَ** بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)[٣٩] .

و وقولهم جمع: الجمعُ مصدر جمعت الشيء. والجِماعُ: ما جمعَ عَدداً، فهو جِماعُهُ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية[٤٠]. و (جَمَعَ) الشَّيْءَ الْمُتَفَرِّقَ (فَاجْتَمَعَ) وَبَابُهُ قَطَعَ و (تَجَمَّعَ) الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَاوَ (جَمْعٌ) أَيْضًا الْمُزْدَلِفَةُ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا. وَ (جُمْعُ) الْكَفِّ بِالضَّمِّ وَهُوَ حِينَ تَقْبِضُهَا يُقَالُ: ضَرَبَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ. وَيَوْمُ (الْجُمُعَةِ) بِسُكُونِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا يَوْمُ الْعَرُوبَةِ وَيُجْمَعُ عَلَى (جُمُعَاتٍ) وَ (جُمَعٍ) . وَ (جُمَعُ) أَيْضًا جَمْعُ جَمْعَاءَ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ (بِأَجْمَعِهِمْ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا أَيْضًا كَمَا يُقَالُ: جَاءُوا بِأَكْلُبِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ[٤١].

٤- ما كان من الباب الرابع (**فعِل – يفعَل**) وقد أخذ هذا الباب النصيب المتواضع ومن تلاه من الأبواب الأخرى كالخامس والسادس ، ومنها من الأفعال

- ترحَم (دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا **تَرْحَمْ** مَعَنَا أَحَدًا...الحديث)[٤٢].

وقالوا في رحم: الرَّحمن الرَّحيم: اسمانِ مُشتَقّانِ من الرَّحْمة، ورَحْمةُ الله وسعت كل شيء، (وهو أرحم الراحمين) ويقال: ما أقربَ رُحْمَ فلانٍ إذا كانَ ذا مَرْحَمةٍ وبرٍّ، وقوله- جلَّ وعزَّ- وَأَقْرَبَ رُحْماً[٤٣] . و (الرَّحْمَةُ) الرِّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ وَ (الْمَرْحَمَةُ) مِثْلُهُ وَقَدْ (رَحِمَهُ) بِالْكَسْرِ (رَحْمَةً) وَ (مَرْحَمَةً) أَيْضًا وَ (تَرَحَّمَ) عَلَيْهِ. وَ (تَرَاحَمَ) الْقَوْمُ (رَحِمَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَ (الرَّحَمُوتُ) مِنَ الرَّحْمَةِ[٤٤].

٥- ما كان من الباب الخامس (**فَعُل- يَفْعُل**) ومنها :

- ثقُلتْ (فَلَمَّا **ثَقُلَتْ** عَلَيْهِ قَلَبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ)[٤٥].

وثقل: ثَقُلَ ثِقَلاً فهو ثقيلٌ، والثِّقْلُ: رجحان الثقيل والثِّقْلُ: متاع المسافر وحشمه، وجمعه أثقالٌ. والأثقالُ: الآثام. وامرأة ثَقالٌ أي ذات مآكم وكفل. والمِثقال وزن معلوم قدره. ومِثقال الشيء: ميزانه من مثله. والثُّقْلَةُ: نعسة غالبة. واثْقَلَتِ المرأة فهي مُثقِلٌ[٤٦]. (ثِقَلٌ) الثَّاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ كَلِمَاتٌ مُتَقَارِبَةٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْخِفَّةِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ الثَّقَلَيْنِ، لِكَثْرَةِ الْعَدَدِ. وَأَثْقَالُ الْأَرْضِ كُنُوزُهَا.[٤٧]

٦- ما كان من الباب السادس (**فَعِلَ – يَفْعِل**)ومنها :

- يحسِر (ثُمَّ ذَهَبَ **يَحْسِرُ** جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ...الحديث)[٤٨]

ومن أهم المعاني للفعل حسر: الحَسْر: كَشْطُكَ الشَيْءَ عن الشيءِ. (يقال) : حَسَرَ عن ذراعَيْه، وحَسَرَ البيضةَ عن رأسه، (وحَسَرَت الريحُ السَحابَ حَسْراً) . وانحسَرَ الشيءُ إذا طاوَعَ. ويجيء في الشعر حَسَرَ لازماً مثل انحَسَرَ. والحَسْر والحُسُور: الإعياء.[٤٩] (حَسَرَ) كُمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ كَشَفَهُ وَبَابُهُ ضَرَبَ وَ (الِانْحِسَارُ) الِانْكِشَافُ. وَ (حَسَرَ) الْبَعِيرُ أَعْيَا وَ (حَسَرَهُ) غَيْرُهُ وَ (اسْتَحْسَرَ) أَيْضًا أَعْيَا. [٥٠]

١ – ب– الفعل الرباعي المجرد

وقد اختصر في ذكر هذا الفعل على خمسة أفعال من بين المضعّف والصحيح الذي يقتصر على وزن واحد وهو (فعْلَلَ) ومنها ما يأتي من الأفعال[٥١] ومنها مضمض وجرجر جلبب

وما جاء في المسند زمنها : (يجرجِر)[٥٢]، و (مضمضَ)[٥٣] .

وطأطأ (فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَيْهِ عَلَى الثَّوْبِ **فَطَأْطَأَهُ**)[٥٤]

وقولهم طأطأ: الطَّأْطَأَة: مَصْدر طأطأ فلانٌ رأسَهُ طَأْطَأَةً وقد تَطَأْطَأَ إذا خفض. والفارس إذا نَهَزَ دابّته بفخذيه ثمّ حَرّكَهُ للحُضْر قيل: طأطأ فَرَسَهُ.طاية: الطّايةُ صَخْرَةٌ عظيمة في رَملةٍ أو أَرْضٍ لا حجارة بها. [٥٥]طأطأ: عَمْرو عَن أَبِيه: الطأطاء الْمَكَان المطمئنّ الضّيق، وَيُقَال لَهُ: الصّاعُ والمِعَى. والطَّأْطاء: الجَمَل الخَرْبَصِيص، وَهُوَ الْقصير الشِّبْر.قَالَ اللَّيْث: الطأطأةُ مَصدَرُ طأطأ فلانٌ رأسَه طَأْطَأَةً، وَقد تَطَأْطأَ إِذا خَفَض رأسَه، والفارِسُ إِذا نَهَزَ دابّته بفَخِذَيه ثمَّ حرّكه للحُضْر يُقَال طَأْطَأَ فَرسَه[٥٦].

٢ – الفعل المزيد

والمزيدُ فيه ما كان بعضُ أحرفِ ماضيهِ زائِداً على الأصل، مثل "أذهبَ وَتدحرجَ". وحروفُ الزيادة عشَرَةٌ . ويشترك فيها الاسم والفعل، والحروف الزوائد هي التي يشملها قولك: "اليوم تنساه"، أو أتاه سليمان، أو سألتمونيها، أو السمان هويت. ومعنى كونها زوائد أن كل حرف وقع زائداً في كلمة فإنه منها لا إنها تقع أبداً زوائد[٥٧]. ولقد أسلفت في قسمي الأسماء والأفعال عند ذكر الأبنية المزيد فيها نبذاً من القول في الحروف، واذكر ههنا ما يميز به بين مواقع أصالتها ومواقع زيادتها ولا يُزادُ من غيرها إلاَّ إذا كان الزائدُ من جنس أحرف الكلمة كعَظَّمَ واحمَرَّ. وأقلُّ ما يكونُ عليه الفعلُ المجرَّدُ ثلاثة أحرف. واكثر ما يكون عليه أربعة أحرف. وأكثر ما ينتهي بالزيادة إلى ستَّة أحرف.

والفعل المجرَّد قسمانِ

مجرَّدٌ ثلاثيّ، وهو ما كانت أحرف ماضيه ثلاثةً فقطْ من غير زيادة عليها، مثل "ذهبَ وقرأ وكتبَ". مجرَّدٌ رباعيٌّ، وهو، ما كانت أحرفُ ماضيه أربعةً أصلية فقطْ، لا زائدَ عليها مثل "دحرجَ ووسوسَ وزلزلَ". والمَزيدُ فيه قسمان أيضاً . مزيدٌ فيه على الثُّلاثي، وهو ما زيدَ على أحرف ماضيه الثلاثة حرفٌ واحدٌ، مثل "أكرمَ"، أو حرفانِ، مثل "انطلقَ"، أو ثلاثة أحرفٍ مثل "استغفرَ". ومَزيدٌ فيه على الرُّباعي، وهو ما زيدَ فيه على أحرف ماضيه الأربعة الأصليةِ حرفٌ واحدٌ نحو "تَزلزلَ"، او حرفان، نحو "احرنجمَ".[٥٨]

وينقسم الرباعيّ المزيد فيه إلى قسمين: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، فالذى زيد فيه حرف واحد ووزن واحد، وهو تفَعلَلَ كتدحرجَ

والذى زيد فيه حرفان وزنان: الأول: افعنلَلَ كاحرنجم.الثانى: افعلَلَّ كاقشعرّ، واطمأنَّ.

فإنهما فيه أصليتان. تنبيهان:

الأول: ظهر لك مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام: ثُلاثىّ، ورُباعىَ، وخُماسىّ، وسُداسى. وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسَّكَنات: سبعة وثلاثون بابًا.

الثانى: لا يلزم فى كل مجرَّد أن يستعمل له مَزِيد، ولا فى كل مَزِيد أن يستعمل له مُجَرَّد، ولا فيما استُعْمِل فيه بعضُ المَزيدات، أن يستعمل فيه البعضُ الرابع الآخر، بل المَدار فى كل ذلك على السَّماع. ويُسْتثنى من ذلك الثلاثىّ اللازم، فتطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية، فيقال فى ذهب: أذهب، وفى خرج: أخرج.[٥٩]

الفعل الثّلاثي المزيد:

– ما زيد بحرف واحد: نحو؛ اكرم، فهّم.

– ما زيد بحرفين: نحو؛ انكسر.

– ما زيد بثلاثة حروف: نحو؛ استغفر، احدودب.[٦٠]

٢– أ **المزيد بحرف واحد:** ويأتي على ثلاثة أوازن

– أفعل: نحو؛ أحسن، أخرج.

– فاعل: نحو؛ قاتل، قاوم.

– فعّل: نحو؛ كرّم، فهّم.[٦١]

٢– ب وأمّا مزيد الثلاثي بحرفين فله خمسة أبنية :

الأول : " انفعل " نحو " انكسر ، وانفتح ، وانقاد ، وانداح ،وانمحى ، وانهوى ،وانشق ، وانقد " .

الثاني : " افتعل " نحو " اجتمع ،واتصل ، واتقى ، واصطفى ، واضطرب ، واظلم ، وادعى ، واختار ، واشتور ، واشتق ، واشتد " .

الثالث : " افعلّ" نحو " احمر ، وابيض ، واسود " .

الرابع : " تفاعل " نحو " تغافل ، وتجاهل ، وتعامى ، وتوالى ، وتبايع ، وتناوم "

الخامس : " تفعل " نحو " تقدم ، وتصدق ، وتزكى ، وتردى [٦٢]

٢– ج المزيد بثلاثة حروف: ويأتي على ثلاثة أوازن:

– **استفعل:** نحو؛ استعمل ، استسلم.

– **افعوعل:** نحو؛ اغدودن (اغدودن الشعر : طال)، اعشوشب (اعشوشب المكان :كثر عشبه).

– **افعالّ** : نحو؛ ، احمارّ ، اصفارّ

ـ **افعوّل** : نحو ؛ اجلوّذ (جد به السير وأسرع) ، اعلوّط (اعلوّط الفرس ركبه بغير سرج)[٦٣]

يصاغ الفعل الرباعي المزيد بحرفين على وزنين وهي كالآتي:

١ – **افْعَلَلَّ** : بزيادة ألف وتضعيف لام الفعل. مثال : اطْمَأَنَّ.

٢ – **افْعَنْلَلَ** : بزيادة الألف والنون بعد عين الفعل. مثال : افرنقع، احْرَنْجَمَ – أي اجتمع وازدحم.[٦٤]

وأما الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف واحد " تدحرج " فأصله من الثلاثي ايضا ، واشهر أبنية سبعة :

الأول : " **تمفعل** " نحو " تمدرع ، وتمسكن ، وتمندل " .

الثاني : " **تفعلل** " نحو " تجلبب ، وتشملل " .

الثالث : " **تفعول** " نحو " تسروك (مشى مشية رديئة أو بطيئة.

) ، وترهوك " .

الرابع : " **تفوعل** " نحو " تكوثر (كثر) ، وتجورب " .

الخامس : " **تفعيل** " نحو " ترهيأ (تهيأ للمطر ، وترهيأ الرجل : اضطرب وتحرك) " .

السادس : " **تفيعل** " نحو " تسيطر ، وتشيطن " .

السابع : " **تفعلى** " نحو " تسلقى ، وتجعبى (مطاوع " جعبيته " أي : صرعته فانصرع ، ويقال : تجعبى الناس ،أي: ازدحموا) " .[٦٥]

– واما الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان فأصله من الثلاثي المزيد فيه ، وأشهر أبنيته ثلاثة :

الأول : " **افعنلل** " نحو " اسحنكك (اسود ،ولم يستعمل الا بالزيادة) ، واقعنسس (رجع متأخرا الى خلف ، واقعنسس مبالغة : في " قعس " أي : خرج صدره ودخل ظهره)" .

الثاني : " **افعنلى** " نحو " احرنبى الديك (انتفش للقتال ، واحرنبى الرجل والهر والكلب : تهيأ للشر) " .

الثالث : " **افتعلى** " نحو " استلقى (هو مطاوع " سلقيته " فالسين من أصول الكلمة)" .[٦٦]

<u>– ما جاء في المسند من الأفعال المزيدةوهي :</u>

<u>أ– المزيد بحرف واحد</u>

وهي ثلاثة أوزان

– أفعل: نحو؛ أحسن، أخرج.

– فاعل: نحو؛ قاتل، قاوم.

– فعّل: نحو؛ كرّم، فهّم.

١ – **أفْعَلَ** : وكان له نصيب وافر في المسند وقد تقارب عددها إلى ما فوق المئة و(أَفْعَل) للتعدية نحو أجلسته وأمكنته. وللتعريض للشيء وأن يجعل بسبب منه نحو أقتلته وأبعته إذا عرضته للقتل والبيع. ومنه (أَقْبَرْتهُ وَأَشْفَيْتهُ وَأَشْقَيْتهُ) إذا جعلت له قبراً وشفاء وسقياً وجعلته بسبب منه من قبل الهبة أو نحوها. أو لصيرورة الشيء ذا كذا نحو (أغَدّ البَعِير) إذا صار ذا غدة، و(أَجَرَّب الرَّجُل(وَ(أنْحَز) وَ (أَحَال) أي صار ذا جرب ونحاز وحيال في ماله، ومنه الأم وأراب وأصرم النخل وأحصد الزرع وأجر، ومنه أبشر وأفطر وأكب وأقشع الغيم. ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدته أي وجدته محموداً، وأحييت الأرض أي وجدتها حية النبات. وفي كلام عمرو بن معد يكرب لمجاشع السلمي: لله دركم يا بني سليم قاتلناكم فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم.[٦٧] وللسلب نحو أشكيته وأعجمت الكتاب إذا أزلت الشكاية والعجمة. ويجيء. بمعنى فعلت تقول قلت البيع وأقلته وشغلته وأشغلته وبكر وأبكر[٦٨] ومنها ما يأتي :

– أصابَ (إِذَا **أَصَابَ** ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تُصَلِّ فِيهِ)[٦٩]

ومعنى (صَابَ) السَّهْمُ مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةٌ فِي (أَصَابَ) وَفِي الْمَثَلِ: مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ (صَائِبٌ) . وَ (الصَّوْبُ) لُغَةٌ فِي الصَّوَابِ، وَ (الصَّوَابُ) ضِدُّ الْخَطَإِ. وَ (الْمُصَابُ) مَفْعُولٌ مِنْ (أَصَابَتْهُ) مُصِيبَةٌ. وَ (الْمُصَابُ) أَيْضًا الْإِصَابَةُ. وَرَجُلٌ (مُصَابٌ) أَيْ بِهِ طَرَفُ جُنُونٍ. وَ (صَوَّبَهُ) قَالَ لَهُ: (أَصَبْتَ) . وَ (اسْتَصْوَبَ) فِعْلَهُ وَ (اسْتَصَابَ) فِعْلَهُ بِمَعْنًى [٧٠] . وصابَ السهمُ نَحْو الرَّمِيَّة يَصُوب صَيْبُوبَةً: إذا قَصَدَ، وَإِنَّهُ لسهمٌ صائِبٌ، أَي: قاصِدٌ.[٧١]

٢ – **فاعل** : وهذا الفعل ما أخذ نصيب كبير فقد افتقر على عدد قليل بما يقارب عشرين فعلا ويجئ بناء فاعل للدلالة على المفاعلة، نحو(جَاذَبت) عليا ثوبه أو للدلالة على التكثير، نحو (ضَاعَفت) أجر المجتهد، و(كَاثَرت) إحساني عليه، أو للدلالة على الموالاة، نحو (تَابَعت)القراءة، و(وَاليت) الصوم، أو لغير ذلك[٧٢] ومنها :

– وافق (إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ **وَافَقَ** تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٧٣]

وقولهم في وفق: الوَفْقُ: كل شيء متسق مُتَّفق على تِيفاقٍ واحد فهو: وَفْق ومنه: المُوافَقَة في [معنى] المصادفة والاتّفاق. تقول: وافقت فلاناً في موضع كذا، أي: صادفته.[٧٤] و (الْوِفَاقُ الْمُوَافَقَةُ) . وَ (التَّوَافُقُ الِاتِّفَاقُ) وَالتَّظَاهُرُ. وَ (وَافَقَهُ) أَيْ صَادَفَهُ. وَ (وَفَّقَهُ) اللَّهُ مِنَ (التَّوْفِيقِ) . وَ (اسْتَوْفَقَ) اللَّهَ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ. وَ (الْوَفْقُ) مِنَ (الْمُوَافَقَةِ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالِالْتِحَامِ، يُقَالُ: حَلُوبَتُهُ (وَفْقُ) عِيَالِهِ أَيْ لَهَا لَبَنٌ قَدْرُ كِفَايَتِهِمْ لَا فَضْلَ فِيهِ. [٧٥]

٣ – **فعّل** : وهذا الوزن من الأفعال التي لها النصيب الاكبر التي ذكرت في هذا المسند ،فقال سيبويه: وتلحق العين الزيادة من موضعها، فيكون الحرف (فَعَّل)، فيجري في جميع الوجوه التي صرف فيها (فاعل) مجراه، إلا أن الثاني من فاعل ألف، والثاني من هذا في موضع العين،وذلك قولك: جَرَّب يُجَرِّب، إذا قلت: يُفَعِّل؛ قلت: يُجَرِّب[٧٦] ومنها :

– يشرّب (ثُمَّ **يُشَرِّبُ** شَعْرَهُ الْمَاءَ، ثُمَّ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ)[٧٧] .

ومعنى المَشْرَبُ: الشُّرْبُ نفسُه، والشرابُ: اسمٌ لما يُشرَبُ، وكل شيءٍ لا يُمضَغ فإنه يُقال فيه: يُشرب. ورجلٌ شَروبٌ: شديد الشُّرب. وماءٌ شَروبٌ: فيه مُلوحة، ولا يُمتنَعُ من شربه. والشَّريبُ: كلُّ ما يُشرَب. وشَريبُك: الذي يشرب معك[٧٨]. شرِبَ شَرْبَاً وشُرْباً، والشِّرْبُ وَقْتُ الشُّرْب، والْمشرَبُ: الْوجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنه وَيكون مَوْضِعاً[٧٩].

ب– الثلاثي المزيد بحرفين

واما مزيد الثلاثي بحرفين فله خمسة ابنية :

الأول " تفعّل " نحو " تقدّم ، وتصدّق .

الثاني : " تفاعل " نحو " تغافل ، وتجاهل .

الثالث : " انفعل " نحو " انكسر ، وانفتح ، وانقاد .

.الرابع : " افتعل " نحو " اجتمع ،واتّصل ، واتّقى ، واصطفى .

واضطرب ، واظلم ، وادعى ، واختار ، واشتور.

الخامس : " افعلّ" نحو " احمرَّ ، وابيضَّ ، واسودَّ .

١– **تفعّل – يتفعّل** : وقد استعمل هذا الوزن في كثير من الأحاديث في المسند وليس هذا مثل "تجاهل"؛ لأن هذا يطلب أن يصير حليمًا. ومنه تقيس وتنزر، وبمعنى استفعل كـ "تكبر"، وتعظم وتعجل الشيء، وتيقنه وتقصاه وتثبته وتبينه، وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه وتعرفه، وتفوقه ومنه تفهم وتبصر وتسمع، بمعنى اتخاذ الشيء نحو تديرت المكان، وتوسدت التراب. ومنه تبناه وبمعنى التجنب كقولك تحوب وتأثم وتهجد وتحرج أي تجنب الحوب والإثم والهجود والحرج[٨٠] ومنها :

– تمزّق (يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَةً لِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ **فَتَمَزَّقَ** شَعْرُهَا)[٨١]

وقولهم مزق: المَزْقُ: شق الثياب ونحوه. وصار الثوب مِزَقاً أي قطعاً ولا يكادون يقولون: مِزْقةً للقطعة. وثوب مزيق ومتمزق ومَمْزُوقٌ ومُمَزَّقٌ. [٨٢](مَزَقَ) الثَّوْبَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَ (مَزَّقَ) الشَّيْءَ (تَمْزِيقًا) (فَتَمَزَّقَ) . وَ (الْمُمَزَّقُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ أَيْضًا كَالتَّمْزِيقِ (الْمِزَقُ) الْقِطَعُ مِنَ الثَّوْبِ الْمَمْزُوقِ وَاحِدَتُهَا (مِزْقَةٌ) [٨٣].

٢- **تفاعل- يتفاعل** : وقد ذكر منها عشرة أفعال يرد التفاعل للمشاركة، كما ترد المفاعلة، فيشترك جانبا التفاعل في إيقاع الفعل كل على الآخر، في مثل قولك (تضارب خالد وصالح) . ولكن إذا كانت المفاعلة، في مثل قولك (ضارب خالد صالحاً) تعني اشتراك الأول، أي خالد، في الفاعلية لفظاً ومعنى، والمفعولية معنى، واشتراك الثاني، أي صالح في المفعولية لفظاً ومعنى، والفاعلية معنى، فإن كلاً من جانبي التفاعل، في قولك (تضارب خالد وصالح) شريك في الفاعلية لفظاً ومعنى، وفي المفعولية معنى، ولا فرق بين التفاعل والمفاعلة بعد، في إفادة كونهما لاثنين فأكثر، ما داما للمشاركة. وإذا كانت المفاعلة تتعدى إلى واحد، كالمضاربة في قولك (ضارب خالد صالحاً) فإن التفاعل منها لا يتعدى إلى شيء، في مثل قولك (تضارب خالد وصالح) لانتقال المفعول الذي كان للمفاعلة، وهو (صالح) إلى الفاعلية في التفاعل. وإذا كانت المفاعلة تتعدى إلى اثنين، كقولك (نازع خالد صالحاً الأمرَ) فإن التفاعل منها يتعدى إلى ثاني المفعولين وحده، وهو المفعول المزيد في المنازعة، أي (الأمر) فنقول (تنازع خالد وصالح الأمر) ، ويرتفع المفعول الأول، وهو (صالح) داخلاً في الفاعلية [٨٤].ومنها

- تبارك (سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، **تَبَارَكَ** اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)[٨٥]

ومعنى (تَبَارَكَ) اللَّهُ أَيْ بَارَكَ مِثْلُ قَاتَلَ وَتَقَاتَلَ إِلَّا أَنَّ فَاعَلَ يَتَعَدَّى وَتَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى وَ (تَبَرَّكَ) بِهِ تَيَمَّنَ بِهِ. [٨٦]وأَخبرني المنذريُّ عَن أبي العبَّاس أنهُ سئلَ عَن تَفْسِير (تَبَارَكَ الله) فَقَالَ: ارتفعَ والمُتَبَارِكُ: المرتفعُ. [٨٧]

٣- **انفعل- ينفعل** : وفي المسند لم يذكر إلّا القليل منه ولكن أكثر من الوزن تفاعل ويرى قسم المعنيين بهذا العلم أن معنى (فَعَل) و (انْفَعَل) واحدُ، وأن (الزجاجة) في قولنا (كَسَرت الزجاجة) فاعل، كما في (انْكَسَرَت الزجاجة) أو نقول إن كليهما نائب فاعل. والظاهر أن الأمر على خلاف ذلك ففي (فُعل) دافع خارجي بخلاف (انفعل) الذي يبدو فيه الفعل كأنه حصل ذاتيا[٨٨].

وخص منها يلي :

- ينحرف (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَنْحَرِفُ** مِنَ الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ)[٨٩].

و (تَحْرِيفُ) الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ تَغْيِيرُهُ. وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ قَطُّهُ (مُحَرَّفًا) . وَيُقَالُ: (انْحَرَفَ) عَنْهُ وَ (تَحَرَّفَ) وَ (احْرَوْرَفَ) أَيْ مَالَ وَعَدَلَ. [٩٠]الِانْحِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ. يُقَالُ انْحَرَفَ عَنْهُ يَنْحَرِفُ انْحِرَافًا. وَحَرَّفْتُهُ أَنَا عَنْهُ، أَيْ عَدَلْتُ بِهِ عَنْهُ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ مُحَارَفٌ، وَذَلِكَ إِذَا حُورِفَ كَسْبُهُ . [٩١]

٤- **افتعل . يفتعل**: قوله: "وافْتَعَلَ: لِلْمُطاوَعَةِ غَالِباً نَحوُ: غَمَمْتُهُ فاغْتَمَّ، وَلِلاتِّخَاذِ نَحْوُ: اشْتَوَى وللتَّفاعُلِ، نَحْوُ: اجْتَوَرُوا، وللتَّصَرُّفِ، نَحْوُ: اكْتَسَبَ[٩٢] قال سيبويه: "معنى كسبت المال: أصبته ومعنى اكتسب المال تصرفت فيه تنبيها على أن الثواب يحصل بأدنى ملابسة المثاب عليه،

وأن العقاب إنما يحصل بعد التصرف وإظهار ما يقتضي حصول المعاقب عليه فيه١، ولهذا قال الله تعالى: [لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ][٩٣]"[٩٤] ومنها :

– انتفع (فَهَلَّا **انْتَفَعْتُمْ** بِجِلْدِهَا) [٩٥] .

ونفع: النّفع: ضدّ الضَّرّ. نفعه نَفْعاً، وانتفعت بكذا. والنَّفْعة في جانبَي المزادة، يشقّ الأديمُ فيجعل في كلّ جانبٍ نَفْعة. [٩٦]يُقَال: نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعاً فَهُوَ نَافِع، والنفْع ضدّ الضَّر، وَفُلَان ينْتَفع بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: والنَّفعُ فِي المزادة فِي جانبيها، يُشَقُّ الْأَدِيم فيُجْعَلُ فِي جانبيها، فِي كل جَانب نِفْعَةٌ.[٩٧]

٥– **افعلَّ** : لم أجد من هذا الوزن في المسند وهو من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب لغرض واحد ، وهو قصد المبالغة فيها [٩٨]

ج. المزيد بثلاثة أحرف : ويأتي على أربعة أوازن:

– استفعل: نحو؛ استعمل ، استسلم.

ولا يوجد في المسند إلّا وزن استفعل ، أما (افعوعل) أو (افعوّل) أو (افعالّ) فلا وجود لها .

– استفعل – يستفعل واستفعل لطلب الفعل، تقول استخفه واستعمله واستعجله إذا طلب عمله وخفته وعجلته مر مستعجلاً أي مر طالباً ذلك من نفسه مكلفها إياه، ومنه استخرجته أي لم أزل أتلطف به وأطلب حتى خرج. وللتحول **استتيست** الشَّاة **وَاسْتَنْوَقَ** الْجَمَل **وَاسْتَحْجَرَ** الطِّين ، وإن البغاث بجرضنا يستنسر[٩٩]. وللإصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته أي أصبته عظيماً وسميناً وجيداً. وبمنزلة فعل نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه.[١٠٠]

– استيقظ (إِذَا **اسْتَيْقَظَ** أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ)[١٠١] .

ورَجُلٌ (يَقِظٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِهَا أَيْ (مُتَيَقِّظٌ) حَذِرٌ. وَ (أَيْقَظَهُ) مِنْ نَوْمِهِ نَبَّهَهُ (فَتَيَقَّظَ) وَ (اسْتَيْقَظَ) فَهُوَ (يَقْظَانُ) ، وَالِاسْمُ (الْيَقَظَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ [١٠٢].الْيَقَظَة: نقيض النّوم، والفِعل استيقَظَ، وأيقظتُه أَنا، والنَّعْت يَقْظانُ والتأنيث يَقْظى ونسوةٌ يَقَاظى. [١٠٣]

د – الرباعي المزيد بحرف

وهو وزن واحد وهو (تفعلل) .

– تفعلل – يتفعلل .

وقد ذكر فعلين ومنها :

– تكعكعتَ (ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَأَنَّكَ **تَكَعْكَعْتَ**[١٠٤])[١٠٥].

كع: رجل كَعٌّ الْوَجْه، أَي رَقِيق الْوَجْه؛ ورجلٌ كُعكُعٌ: جبان. وَقد تكعكع وتكأكأ، إِذا ارتدع ورجلٌ كَعٌّ كاعٌّ، إِذا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفا. وَقد كعّ يكعّ كعُوعاً.وَكَذَلِكَ زَلِلت وزَلَلتُ، وشَحِحْتُ وشَحَحْتُ أَشَحُّ وأَشِحُّ. وَقَالَ العجَّاج: كعكعتُه بِالرَّجِمِ والتنجُّه . [١٠٦]

المبحث الثاني : الأفعال الصحيحة والمعتلة

ينقسم الفعلُ – باعتبار قوةِ أحرفه وضَعفها – إلى قسمينِ صحيحٍ، ومُعتلٍّ.

فالصحيح ما كانت أحرُفه الأصلية أحرفاً صحيحة مثل "كتبَ وكاتبَ".

وهو ثلاثة أقسامٍ سالِمٌ، ومهموزٌ، ومُضاعَفٌ. فالسالم ما لم يكن أحدُ أحرفهِ الأصليّةِ حرفَ علّة. ولا همزة، ولا مضعَّفاً، مثل "كتب وذهب وعلمَ". والمهموز ما كان أحدُ أحرفِه الأصليةِ همزة. وهو ثلاثة أقسامٍ مهموزُ الفاء كأخذ، ومهموزُ العين كسألَ، ومهموزَ اللام كقرَأ. والمضاعفُ ما كان أحدُ أحرفِه الأصليةِ مُكرّراً لغيرِ زيادة. وهو قسمان مضاعَفٌ ثُلاثيٌّ كمدَّ ومَرَّ، ومضاعَفٌ رُباعيّ كزَلزَلَ ودمدمَ. فإن كان المكرَّرُ زائداً – كعظَّمَ وشَذَّبَ واشتدَّ وادهامَّ واعشوشبَ – فلا يكون الفعل مضاعفاً. والفعلُ المعتلُّ ما كان أحد أحرفهِ الأصليَّة حرفَ عِلَّة، مثل "وَعَدَ وقالَ ورَمى"

وهو أربعةُ أقسام مثالٌ، وأجوفٌ، وناقصٌ، ولَفيفٌ.

فالمثال ما كانت فاؤُهُ حرفَ علَّة كوَعَدَ ووَرِثَ.

والأجوفُ ما كانت عينُه حرفَ علة كقالَ وباع.

والناقصُ ما كانت لامُه حرف علة كرَضِيَ ورمى.

واللَّفيفُ ما كان فيه حرفانِ من أحرف العلة أصليَّان، نحو "طَوى ووَفى".

وهو قسمانِ لفيفٌ مقرونٌ، ولفيفٌ مفروق.

فاللَّفيف المقرون ما كان حَرفا العلةِ فيه مُجتمعينِ، نحو "طوى ونوى".

واللفيفُ المفروقُ ما كان حرفا العلةِ فيه مُفترقينِ، نحو "وَفى ووَقى".

ويُعرَفُ الصحيحُ والمعتلُّ من الأفعالِ – في المضارع والمزيدِ فيه – بالرُّجوع إلى الماضي المجرَّد[١٠٧]

١-١ السالم : فالسالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة، والتضعيف كضرب ونصر وقعد وجلس، فإذَنْ يكون كل سالم صحيحًا، ولا عَكْس[١٠٨] وكثير منها في المسند ومنها :

– **شرب** (إِذَا **شَرِبَ** الْكَلْبُ مِنْ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ)[١٠٩]

– **حرم** (إِنَّمَا **حَرُمَ** أَكْلُهَا)[١١٠]

– **يسمع** (لَا يَنْفَتِلُ حَتَّى **يَسْمَعَ** صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا)[١١١]

١-٢المهموز : ما كانَ أحدُ أصولِه هَمْزًا نحوَ: أَخَذَ وأَكَلَ وسَأَلَ ودَأَبَ وقَرَأَ وبَدَأَ[١١٢].فأما مهموزُ الفاءِ فيجيءُ على مثالِ **نصرَ يَنْصُرُ** نحو: أَخَذَ يَأْخُذُ وأَمَرَ يَأْمُرُ وأَجَرَ يَأْجُرُ وأَكَلَ يَأْكُلُ، وعلى مثالِ **ضَرَبَ يَضْرِبُ** نحو: أَدَّبَ يُأَدِّبُ وأَبَرَ النخلَ يَأْبِرُهُ وأَفَرَ يَأْفِرُ وأَسَرَ يَأْسِرُ، وعلى مثال **فَتَحَ**

يَفْتَحُ ونحو: أَهَبَ يَأْهَبُ وأَلَهَ يَأْلَهُ ، وعلى مثالِ **عَلِمَ يَعْلَمُ** نحو: أَرِجَ يَأْرَجُ وأَشِرَ يَأْشَرُ وأَزِبَتِ الإبلُ تَأْزَبُ وَأَشِحَ يَأْشَحُ، وعلى مثالِ **حَسُنَ يَحْسُنُ** نحو: أَسُلَ يَأْسُلُ.

– وأما الصحيحُ مِنْ مهموزِ العينِ فيجيءُ على مثالِ **فَتَحَ يَفْتَحُ** نحو: رَأَسَ يَرْأَسُ، وَسَأَلَ يَسْأَلُ، ودَأَبَ يَدْأَبُ ورَأَبَ الصَّدْعَ يَرْأَبُهُ، وعلى مثالِ **عَلِمَ يَعْلَمُ** نحو: يَئِسَ يَيْأَسُ، وسَئِمَ يَسْأَمُ، ورَئِمَ يَرْأَمُ، وبَئِسَ يَبْأَسُ، وعلى مثالِ **حَسُنَ يَحْسُنُ** نحو: لَؤُمَ يَلْؤُمُ.:

وأما مهموزُ اللامِ فيجيءُ على مثالِ **ضَرَبَ يَضْرِبُ** نحو: هَنَأَهُ الطعامُ يَهْنِئُهُ وعلى مثالِ **فَتَحَ يَفْتَحُ** نحوَ: سَبَأَ يَسْبَأُ، وخَتَأَه يَخْتَؤُه، وخَجَأَهُ يَخْجَؤُهُ، وخَسَأَهُ يَخْسَؤُهُ، وحَكَأَ العُقْدَةَ يَحْكَؤُهَا ، ورَدَأَهُ يَرْدَؤُه ، وعلى مثالِ **عَلِمَ يَعْلَمُ** نحو: صَدِيءَ يَصْدَأُ، وخَطِيءَ يَخْطَأُ، ورَزِيءَ يَرْزَأُ، وجَبِيءَ يَجْبَأُ وعلى مثالِ **حَسُنَ يَحْسُنُ** نحو: بَطُؤَ يَبْطُؤُ، وجَرُؤَ يَجْرُؤُ ودَنُؤَ يَدْنُؤُ، وعلى مثالِ **نَصَرَ يَنْصُرُ** نحو: بَرَأَ يَبْرُؤ.[١١٣]

– وما ذكر في المسند من الأفعال مهموزة الفاء : **نصرَ يَنْصُرُ** :

– **أخذوا** (مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ لَوْ **أَخَذُوا** إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ) [١١٤].

و أخذ: الأَخْذُ: التناول. والأُخْذَةُ: رقية تَأْخُذُ العين ونحوها. والإِخاذةُ: الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُها الإنسان لنفسه. ورجل مُؤَخَّذٌ عن النساء كأنه حبس، عن ايتائهن كالعنين ونحوه. ويقال الاتِّخاذ من تَخِذَ يَتْخَذُ تَخَذاً وتَخِذْتُ مالاً أي كَسَبْتُه، أُلزِمَتِ التاءَ كأنها أصلية.[١١٥] (أَخَذَ) تَنَاوَلَ وَبَابُهُ نَصَرَ وَ (الْإِخْذُ) بِالْكَسْرِ الِاسْمُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (خُذْ) وَأَصْلُهُ اؤْخُذْ إِلَّا أَنَّهُمُ اسْتَثْقَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فَحَذَفُوهُمَا تَخْفِيفًا وَكَذَا الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَكَلَ وَأَمَرَ وَشِبْهِهِ. وَيُقَالُ خُذِ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ بِمَعْنًى.[١١٦]

– **وما جاء على باب ضَرَبَ يَضْرِبُ فهي الأفعال الآتية :**

– **أتى** (**أَتَى** جِبْرِيلُ بِمِرْآةٍ بَيْضَاءَ فِيهَا وَكْتَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١١٧] .

(الْإِتْيَانُ) الْمَجِيءُ وَقَدْ أَتَاهُ مِنْ بَابِ رَمَى وَ (إِتْيَانًا) أَيْضًا. وَ (أَتَاهُ) يَأْتُوهُ أَتْوَةً لُغَةٌ.[١١٨] أَتَانِي فلانٌ أَتْياً، وأَتْيَةً وَاحِدَة، وإِتْيَاناً .[١١٩]

– **أما ما جاء على هذا الباب من فَتَحَ يَفْتَحُ فهي :**

– **أبى** (وَأُتِيَ بِمَا دُونَ ذَلِكَ **فَأَبَى** أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا)[١٢٠] .

أبى يَأْبَى: أَبُو زيد: يُقال: أَبَى التَّيْس، وَهُوَ يَأْبَى أَبىً، مَنْقوص.[١٢١] (الْإِبَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَبَى يَأْبَى بِالْفَتْحِ فِيهِمَا مَعَ خُلُوِّهِ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ .[١٢٢]

– **ومن باب عَلِمَ يَعْلَمُ فهو فعل واحد اقتصر ذكره في المسند وهو :**

_ أذن(فَأْذَنِ فِي ضَرْبِهِنَّ)[١٢٣] .

(أَذِنَ) لَـهُ فِـي الشَّـيْءِ بِالْكَسْرِ (إِذْنًا) وَ (أَذِنَ) بِمَعْنَـى عَلِمَ وَبَابُـهُ طَرِبَ.[١٢٤] (أَذَنَ) الْهَمْزَةُ وَالذَّالُ وَالنُّونُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، مُتَبَاعِدَانِ فِي اللَّفْظِ، أَحَدُهُمَا أُذُنُ كُلِّ ذِي أُذُنٍ، وَالْآخَرُ الْعِلْمُ.[١٢٥]

– **حَسُنَ يَحْسُنُ** ومن هذا الباب لا يوجد فعل مهموز الفاء في المسند .

– وأما ما كان مهموز العين : **فَتَحَ يَفْتَحُ**

– **يسأل** (مَا لَمْ **يَسْأَلْ** مَأْثَمًا أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ)[١٢٦] .

سأل: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤالا ومَسأَلةً. والعَرَبُ قاطبةً تحذفُ همزةَ سَلْ، فإذا وُصِلَتْ بفاءٍ أو واوٍ هُمِزَتْ، كقولك: فاسأل، واسأل.[١٢٧] و (السُّؤْلُ) مَـا يَسْـأَلُهُ الْإِنْسَـانُ وَقُـرِئَ وَ (سَـأَلَهُ) الشَّـيْءَ وَسَـأَلَهُ عَـنِ الشَّـيْءِ (سُؤَالًا) وَ (مَسْأَلَةً).[١٢٨]

– **وما جاء من باب عَلِمَ يَعْلَمُ فهو فعلان وهما :**

– **ذئر**[١٢٩] (**ذَئِرَ** النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ)[١٣٠].

ذأر: وذَئِرَ فلانٌ فهو ذَئِرٌ أي مُغتاظ، ومثلُه: السَّبُع ذئِرٌ على عَدُوِّه، إذا اغتاظ واستَعَدَّ له أنْ رآه واثبَه. وأذأَرْتُه أنا.[١٣١] و(ذَئِرَ) اجْتَرَأَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَئِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ» . بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَيْ نَفَرْنَ وَنَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ.[١٣٢]

– **حَسُنَ يَحْسُنُ** وأيضا من هذا الباب لا يوجد فعل مهموز العين في المسند .

– ومهموز اللام أيضا ذكر في المسند لعدة أفعال قليلة وهي على بابين منها :

ضَرَبَ يَضْرِبُ

– **جاءتها** (كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ **جَاءَتْهَا** امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ لَهَا: تَمْلِكُ،)[١٣٣] .

ج ي أ: (الْجَـيْءُ) وَ (الْمَجِـيءُ) الْإِتْيَـانُ يُقَـالُ: جَـاءَ يَجِـيءُ مَجِيئًـا وَ (جَيْئَـةً) كَصَـيْحَةٍ، وَالِاسْـمُ (الْجِيئَةُ) كَشِيعَةٍ. وَ (أَجَاءَهُ) بِالْمَدِّ جَاءَ بِهِ وَأَجَاءَهُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّهُ. وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي (جَاءَ) بِكَ أَوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ وَلَا تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِئْتَ.[١٣٤] (جَيَأَ) الْجِيمُ وَالْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَتَانِ مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ بَيْنَهُمَا. يُقَالُ جَاءَ يَجِيءُ مَجِيئًا.[١٣٥]

والباب الآخر هو فَتَحَ يَفْتَحُ ومنها فعلان أيضا :

– **تمالأ** (لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا)[١٣٦] .

(مَلَأَ) الْإِنَاءَ مِنْ بَابِ قَطَعَ فَهُوَ (مَمْلُوءٌ) ، وَدَلْوٌ (مَلْأَى) كَفَعْلَى، وَكُوزٌ (مَلْآنُ) مَاءً وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَـلَا مَـاءً. وَ (الْمِـلْءُ) بِالْكَسْرِ مَـا يَأْخُـذُهُ الْإِنَـاءُ إِذَا امْتَلَأَ. وَ (امْتَلَأَ) الشَّـيْءُ وَ (تَمَـلَّأَ) بِمَعْنًـى. وَ (مَلُؤَ) الرَّجُلُ صَارَ (مَلِيئًا) أَيْ ثِقَةً فَهُوَ (مَلِيءٌ).[١٣٧]

. وما بقي من الأبواب الأخرى مثل (عَلِمَ يَعْلَمُ نَصَرَ يَنْصُرُ حَسُنَ يَحْسُنُ) لم يذكر من هذا النوع من الأبواب في المسند

١-٣ المضعف : يعتبر الفعل المضعف من أقدم الألفاظ العربية وهي أصل الأنواع الأخرى من الأفعال كما يرى ذلك ابن دريد حيث كان يرى أن الفعل المكون من حرفين ما هو إلا ثلاثيًا فهو في اللفظ يتكون من حرفين وعلى الحقيقة يتكون من ثلاثة حروف الأول أحد الحروف والثاني والثالث أدغما فصارا حرفا واحدا مشددا ومن ذلك قولنا (بتّ يبت بتّا) فالأصل (بَتَتَ)ولكنها أدغمت التاء الأولى في الثانية وصارت حرفًا واحدًا مشددًا، ويعد التضعيف من عوامل تطور اللغة العربية كونها لغة اشتقاقية فكان له الأثر الكبير في منحها العديد من الألفاظ الجديدة والصيغ الجديدة[١٣٨] والفعل المضعف هو أحد أقسام الفعل الصحيح، فهو فعل صحيح، ويتميز بكونه يخلو من أي حرف من حروف العلة (الألف والواو والياء) والفعل المضعف يقسم إلى قسمين: مضعف الثلاثي ومزيده: وتكون عين الفعل ولامه الأولى من جنس واحد ومثال ذلك قولنا من الثلاثي : (مدّ) ومن مزيده (استمدّ) (مرّ) من الثلاثي، و(استمرّ) من مزيده، وأيضًا قولنا (لمّ) ومن مزيده (ألمّ.) مضعف الرباعي ومزيده: وفي هذا النوع من المضعف يكون فاء الفعل ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، أو ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين ويعامل معاملة السالم ومثال ذلك قولنا: (رَجْرَج وهي من مضعف الرباعي، أما مزيد الرباعي فمثاله ترجرج. ومنها زلزل، وهي من مضعف الرباعي، ومن المزيد تزلزل[١٣٩].

ولا يعدّ الفعل مضعفًا في حال كان المكرر زائدًا مثل : عظّم ، شذّب، اشتدّ، احمرّ اعشوشب، اقشعرّ[١٤٠] .

هذا ويأتي مضاعف الثلاثي على أوزان أو أبواب ثلاثة هي :

باب فَعَلَ – يفعُلُ مثال ذلك : مَدَّ – يمدُّ، سرّه – يسرّه

باب فَعَلَ – يفعِلُ ومثال ذلك : فرَّ يَفِرُّ ، وشذّ – يشذّ.

باب فَعَلَ – يفعَلُ ومثال ذلك : ظلَّ– يَظلُّ ، ملّ – يملّ.

أوزان الفعل الثلاثي المضعف أما أوزان الفعل الثلاثي المضعف فهي كثيرة ويمكن إجمالها على النحو الآتي:

أَفْعَلَ – يفْعِلُ ومن ذلك قولنا: أَمَدَّ – يُمدُّ

فَاعَلَ – يُفَاعِلُ ومن أمثلة ذلك: مَآسَّ – يُمآسُّ

تَفَاعَلَ – يتَفَاعَلُ نحو: تَمآسَّ – يتَمَآسُّ

تَفَعَّلَ – يتَفَعَّلُ نحو: تَكَرَّرَ – يتَكَرَّرُ

اِفْتَعَلَ – يفتَعِلُ نحو: امتد – يمتَدُّ

اِنْفَعَلَ – ينفَعِلُ نحو: انفض –ينفَضُّ

اِسْتَفْعَلَ – يستفعل نحو: اسْتَمَدَّ – يستمد.[١٤١]

إن هذا التنوع في صياغة الفعل المضعف وزياداته لها معان مختلفة، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على تنوع اللغة العربية واتساعها وعظمتها فعلى سبيل المثال فاعل تدل على عدة معان حسب وقوعها ضمن السياق فنراها أحيانا تدل على المشاركة مثل، ضارب زيد عمرًا، بمعنى أن كل منهما فعل فعل صاحبه حتى تساويا فيما فعلا، وقد تأتي بمعنى فَعَّلَ التي تفيد التكثير مثل: ضاَعَفَ الله الأجر بِمَعْنى ضَعَّفَ الله الأجر، وقد تكون بمعنى أَفْعَلَ التي تفيد التعدية مثل قولنا: عافَكَ الله أي أعفاك، وأحيانا تأتي بمعنى فَعَلَ المجردة، مثل قولنا قاتل الله المشركين[١٤٢].

وقد جاء الفعل المضعف من ثلاثة أبواب : باب : (فَعَلَ – يَفعُلُ) إذا كان متعدياً نحو : (رَدَّ – يَرُدُّ) و (حَثَّ – يَحُثُّ) ومن باب (فَعَلَ – يَفعِلُ) إذ كان لازماً نحو : (عَفَّ – يَعِفُ) و (حَنَّ – يَحُنُّ) ، ومن باب (فَعِلَ – يَفعَلُ) سواء أكان متعدياً أم لازماً نحو : (شَمَّ – يَشَمُّ) و (عَضَّ – يَعَضُّ) ، (ظَلَّ – يَظَلُّ) و (بَلَّ – يَبَلُّ) [١٤٣]، ولا يأتي المضعف من باب (فَعُلَ) بالضم ، قال سيبويه : (لأنَّهم قد يستثقلون فَعُلَ والتضعيف فلما اجتمعا حادوا إلى غير ذلك)[١٤٤] وقد ذكر بعضهم أنَّ نحو : (لَبُبْتَ – تَلُبُّ) و (حَبَّ – يَحُبُّ) ، على وزن (فَعُلَ – يَفعُلُ) من المضعف ، ولكنه قليل ، ومن تداخل اللغتين بالضم والكسر[١٤٥]

وقد جاء في المسند الفعل **يردّ** (إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ **يَرُدَّ** عَلَيَّ)[١٤٦] .

(رَدَّ) عَلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ وَكَذَا إِذَا خَطَّأَهُ. وَ (رَدَّهُ) إِلَى مَنْزِلِهِ وَ (رَدَّ) إِلَيْهِ جَوَابًا رَجَعَ. وَشَيْءٌ (رَدٌّ) أَيْ رَدِيءٌ وَ (رَدَّدَهُ تَرْدِيدًا) وَ (تَرْدَادًا) بِفَتْحِ التَّاءِ (فَتَرَدَّدَ) .[١٤٧]

٢ المعتل : وهو ما كانت أحد حروفه الأصلية حرف علة ويقسم على أربعة أقسام

٢– أ – **المثال** : وهو ما كان حرفه الأول حرف علة أو ما كانت فاؤه حرف علة، وتكون فاؤه واوا، أو ياء، ولا يمكن أن تكون ألفا، كما لا يمكن إعلال واوه أو يائه.[١٤٨]

فأما المثال الواوي فيجئ على خمسة أوجه، الأول: " علِم يعلَم " نحو " وبئ، ووجع، ووجل، ووحل، ووحمت، ووذر، ووسخ، ووسع، ووسن، ووصب، ووضر، ووطف، ووطئ، ووغر، ووقرت أذنه، ووكع، وولع، وولغ، ووهل ".

الثاني: مثال " كرُم يكرُم " نحو " وثر، ووثق، ووجز، ووجه، ووخم، ووضؤ، ووقح ".

الثالث: مثال " نفَع ينفَع " نحو " وجأ، وودع، ووزع، ووقع، ووهب، ووضع، وولغ "

الرابع: مثال " حسِب يحسِب " نحو " ورث، وورع، وورم، ووفق، وولغ ".
الخامس: مثال " ضرَب يضرِب " نحو " وعد، ووثب، ووجب ".[١٤٩]
ولم يجئ من الواوي على مثال " نصَر ينصُر " إلا كلمة واحدة في لغة بنى عامر، وهى قولهم: " وجد يجد ".[١٥٠] وأما المثال اليائي فإن أمثلته في العربية قليلة جدا، وقد جاءت على أربعة أوجه، الأول: مثال " علم يعلم " نحو " يَبِس وَيُئْم وَيَقِظ وَبِقِنّ وَيَئِس ". الثاني: مثال " نَفْع يَنْفَع نَحْوَ(يَفَع وَيَنْع) الثَّالِث مِثَال(نَصَر يَنْصُر) نَحْوَ (يَمَن) الرَّابِع مِثَال ضَرْب يَضْرِب نَحْوَ يُنْع وَيَسُر ".[١٥١]*
وما جاء في المسند من أفعال المثال فقسمت كالآتي :
ففي المثال الواوي فيجئ على خمسة أوجه،
١_ : باب " **علِم يعلَم** " نحو "
– **وسع** (فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ)[١٥٢] .
وسع: الوُسْعُ: جِدةُ الرَّجلِ، وقدرة ذات يده. تقول: انفِقْ على قَدْرِ وُسْعِك، أي: طاقتك. وَوَسُعَ الفرس سَعَةً ووَساعَةً فهو وَساعٌ. وأَوْسَعَ الرّجل: إذا صارَ ذا سَعَةٍ في المال، فهو مُوسِعٌ وإنّه لذو سَعَةٍ في عيشه. وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ. ورحمة الله وسعت كل شيء، وأَوْسَعَ الرّجُلُ صار ذا سعة في المال. وتقول: لا يَسَعُكَ، أي: لَسْتَ منهُ في سَعَةٍ.[١٥٣] وَ (التَّوْسِيعُ) خِلَافُ التَّضْيِيقِ تَقُولُ: (وَسَّعَ) الشَّيْءَ (فَاتَّسَعَ) . وَ (اسْتَوْسَعَ) أَيْ صَارَ (وَاسِعًا) . وَ (تَوَسَّعُوا) فِي الْمَجْلِسِ تَفَسَّحُوا. وَ (يَسَعُ) اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وَقَدْ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَهُمَا لَا يَدْخُلَانِ عَلَى نَظَائِرِهِ نَحْوُ يَعْمُرَ وَيَزِيدَ وَيَشْكُرَ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ. وَقُرِئَ: وَالْيَسَعُ واللَّيْسَعُ بِلَامَيْنِ.[١٥٤]
٢_ باب " **كرُم يكرُم** " نحو " ".
– **يوشك** (**يُوشِكُ** أَنْ تُمْطَرَ الْمَدِينَةُ مَطَرًا)[١٥٥] .
وشك: أَوْشَكَ فلان خروجاً ولَوُشْكَانَ ما كان ذاك، أي: لسرعان. وأمر وَشيكٌ، أي: سريع. ووَشْكُ البين: سرعة القطيعة. وأَوْشَكَ هذا أن يكون كذا، أي: أسرع.[١٥٦] (وَشْكُ) الْبَيْنِ سُرْعَةُ الْفِرَاقِ. وَخَرَجَ (وَشِيكًا) أَيْ سَرِيعًا. (وَأَوْشَكَ) الرَّجُلُ يُوشِكُ (إِيشَاكًا) أَسْرَعَ السَّيْرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا بِكَسْرِ الشِّينِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: يُوشَكُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.[١٥٧]
٣_ باب " نفَع ينفَع " نحو "
– **ولغ** (إِذَا **وَلَغَ** الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ)[١٥٨] .
ولغ: الوَلْغُ: شُرْبُ السّباع بألسِنَتها، وبعض العرب يقول: يالَغُ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانَها ألفاً.[١٥٩] (وَلَغَ) الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلَغُ بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا (وُلُوغًا) أَيْ شَرِبَ مَا فِيهِ بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ. وَ

(أَوْلَغَهُ) صَاحِبُهُ. وَقِيلَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلَغُ غَيْرَ الذُّبَابِ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: وَلَغَ الْكَلْبُ بِشَرَابِنَا وَفِي شَرَابِنَا وَمِنْ شَرَابِنَا.[١٦٠]

٤_ من باب " **ضرَب يضرِب** " نحو

- **تجب** (**تَجِبُ** الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)[١٦١] .

وجب: وجب الشّيء وجوباً. وأوجَبه ووَجَّبهُ. ووجبتِ الشَّمسُ وجباً: غابت. وسمعت لها وجبة، أي: وقعة. مثل شيء يقع على الأرض.[١٦٢] وَجَبَ الْحَائِط يَجِب وَجْبَةً، أَي سَقَط، وَوَجَب القَلْب، يَجِبْ وَجِيباً: إذا تَحَرَّكَ من فَزَع، ووجَب البيعُ وُجوباً وَجِبَةً، والمُسْتَقْبَلُ فِي كُلِّه يَجِبُ.[١٦٣]

٥ _ و أمّا من باب " حسِب يحسِب لا يوجد في المسند من هذه الأفعال .

وأما من باب فعل " نصَر ينصُر " وليس لها إلا كلمة واحدة في لغة بنى عامر، وهى قولهم: " وجد يجد ".

- **يجد** (لَا يَنْفَتِلُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ **يَجِدَ** رِيحًا)[١٦٤] .

(وَجَدَ) مَطْلُوبُهُ يَجِدُهُ بِالْكَسْرِ (وُجُودًا) وَيَجُدُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ عَامِرِيَّةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ. وَ (وَجَدَ) ضَالَّتَهُ (وِجْدَانًا) وَ (وَجَدَ) عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ (مَوْجِدَةً) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَ (وِجْدَانًا) أَيْضًا بِكَسْرِ الْوَاوِ.[١٦٥] (وَجَدَ) الْوَاوُ وَالْجِيمُ وَالدَّالُ، يَدُلُّ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الشَّيُّ يُلْفِيهِ. وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وِجْدَانًا. [وَحَكَى بَعْضُهُمْ: وَجَدْتُ فِي الْغَضَبِ وِجْدَانًا] .[١٦٦]

- وأما المثال اليائي مثال " **علم يعلم** " نحو:

- **يبس** (أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا **يَبِسَ**).

و يبس: اليُبْس: نقيضُ الرُّطوبة واللّين. يَبِسَ يَيْبَسُ يَبْساً، يقال [هذا] لكلّ شيء كانت له النُّدُوّةُ والرُّطوبةُ خِلْقَةً.. واليَبِيسُ: الكَلأَ الكثيرُ اليابس. وأَيبَسَتِ الأرض والخُضْر: صارت يبسا ويبيسا.[١٦٧] و (يَبِسَ) الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ (يَبْسًا) وَ (يَبِسَ) يَيْبِسُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لُغَةٌ وَهُوَ شَاذٌّ. وَ (الْيَبْسُ) بِوَزْنِ الْفَلْسِ (الْيَابِسُ) يُقَالُ: حَطَبٌ (يَبْسٌ) وَ (الْيَبِيسُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبِسَ مِنْهُ تَقُولُ: يَبِسَ يَيْبَسُ فَهُوَ (يَبِيسٌ) مِثْلُ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ. وَ (يَبَّسَ) الشَّيْءَ (تَيْبِيسًا فَاتَّبَسَ) أَيْ جَفَّفَهُ فَجَفَّ فَهُوَ (مُتَّبِسٌ) .[١٦٨]

وأما من الأبواب الأخرى مثل " **نفع ينفع** و **نصر ينصر** و **ضرب يضرب** فلا يوجد أفعال على هذه الصيغ .

٢- ب الأَجْوَفُ: هو ما كان عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، كقَالَ وباعَ، يقالّ له "أجوف " لخُلُوِّ جوفِهِ من الحَرْفِ الصحيحِ، أوْ لوقوع حَرفِ العِلَّة في جَوْفِهِ.

ويقال: ذو الثلاثة أيضاً، لصَيْرُورَتِهِ على ثَلاثةِ أحْرُفٍ في المُتَكَلِّمِ، كـ: قلْتُ.

وله ثلاثةُ أبنيةٍ:

فَعَلَ يَفعُلُ، كَـ: قَالَ يَقُولُ.

وفَعَلَ يَفْعِلُ، كَـ: باعَ يَبِيع.

وفَعَلَ يَفْعَلُ، كَـ: خَافَ يَخَاف.[١٦٩]

ونحو: فَعُلَ يَفْعُلُ، كَـ: طَالَ يَطُولّ. شاذٌ هي عند بعض العلماء من باب: نَصَرَ يَنْصُرُ، كَـ: قال: يقول[١٧٠]

وهو: ما كانت عينه حرفا من أحرف العلة، وهو أربعة أنواع؛ لأنّ عينه إما أن تكون واوًا ، أو ياء، وكل منهما باقية على أصلها، وإما أن تقلب ألفًا.

فمثال ما أصل عينه واو باقية على أصلها [حوِل، عوِر، صاوَل، قاوَل، تقاوَل، اشتوَرا].

ومثال ما أصل عينه واو وقد انقلبت ألفًا [قام، صام، نام، خاف].

ومثال ما أصل عينه ياء باقية على أصلها [غيِد، حيِد، بايع، شايَع، تبايَعا].

ومثال ما أصل عينه ياء وقد انقلبت ألفًا [باع، أذاع، أفاء، استراب، استخار].

ويجيء على ثلاثة أوجه: يائي واوي [علم يعلَم] واوي [نصر ينصُر] يائي [ضربَ يضرِب] ولم يجيء على غير هذه الأوجه.[١٧١]*

ومثال ما جاء في المسند و ما كان أصله عينه واو وقد انقلبت ألفًا :

– **يناموا**(كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ **فَيَنَامُونَ**)[١٧٢] .

ونوم: رجلٌ نَوَمٌ ونُوَمةٌ: [كثيرُ النَّوْم] ، ورجلٌ نُوَمة أيضاً، أي: خاملُ الذِّكْر.[١٧٣]

. ومثال ما أصل عينه ياء باقية على أصلها وهو فعل واحد وهو :

– **ليس** (إِنَّهَا **لَيْسَتْ** بِنَجَسٍ)[١٧٤].

ليس: ليس: كلمة جُحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطُرِحتِ الهمزةُ وأُلزِقَتِ اللاّم بالياء، ودليلُه: قولُ العَرَبِ: ائتني به من حيث أيس وليس، ومعناه: من حيثُ هو ولا هو.[١٧٥] و (لَيْسَ) كَلِمَةُ نَفْيٍ. وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ وَأَصْلُهَا لَيِسَ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَسُكِّنَتِ اسْتِثْقَالًا وَلَمْ تُقْلَبْ أَلِفًا لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ مِنْ حَيْثُ اسْتُعْمِلَتْ بِلَفْظِ الْمَاضِي لِلْحَالِ.[١٧٦]

– ومثال ما أصل عينه ياء وقد انقلبت ألفًا :

– **بات** (فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ **بَاتَتْ** يَدُهُ)[١٧٧] .

وَ (بَاتَ) الرَّجُلُ يَبِيتُ وَيَبَاتُ (بَيْتُوتَةً) وَ (بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا.[١٧٨] وَيُقَال: أَباتَكَ اللَّهُ إباتَةً وباتَ بَيْتُوتَةً صَالِحَة وأتاهم الْأَمر بَيَاتاً، أَي أَتَاهُم فِي جَوْفِ اللَّيْل. قَالَ ابْن كيسَان: بَاتَ يَجوز أَن يَجْرِيَ، مَجرى نَام، وَأَن يَجْرِي مَجْرى كَانَ.[١٧٩]

٢-ج -**اللفيف** : وينقسم إلى قسمين :

أ - **اللَّفيف المَقرُون** : وهو ما كانت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة وقد يكون اللفيف المقرون بالفاء والعين أي أن تكون الفاء والعين حرفين من احرف العلة وهو قليل وقد نص عليه ابن الحاجب في الشافية [١٨٠] وسُمي لفيفاً مقروناً لإلتفاف حرفي العلة في الفعل واقترانهما وعدم الفصل بينهما ، أما ما كانت فاؤهُ وعينه من أحرف العلة فلم يأتِ على هذا الترتيب أفعال ثلاثية مجردة وإنما وردت صيغ لأفعال ثلاثية فريدة لو وزنت لكانت الفاء والعين منها حرفي علة نحو: (تَوَيَّل) إذا قال : ياوَيلي ، ونحو : (يَاوَمتُهُ)[١٨١]

- **غوى**(وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ **غَوَى**)[١٨٢] .

غوي: [مصدر غَوَى: الغَيُّ] والغَوايةُ: الإنهماكُ في الغَيّ. [ويقال: أغواه إذا أضله] . وَقَدْ (غَوَى) يَغْوِي بِالْكَسْرِ (غَيًّا) وَ (غَوَايَةً) أَيْضًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ (غَاوٍ) وَ (غَوٍ) وَ (أَغْوَاهُ) غَيْرُهُ فَهُوَ (غَوِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ.[١٨٣]

ب- **اللفيف المفروق** : وهو ما كانت فاؤهُ ولامه حرفين من أحرف العلة ، وسُمي لفيفاً مفروقاً وذلك لالتفاف حرفي العلة في الفعل وافتراقهما بحرف صحيح يفصل بينهما[١٨٤] ويكون الفعل اللفيف المفروق على أنواع[١٨٥] :

- ما فاؤهُ واو ولامه ياء قد انقلبت ألفاً نحو : (وحَى) و (وَفَى) و (وَشَى) .
- ما فاؤهُ واو ولامه ياء باقية على حالها نحو : (وَرِيَ) و (وَجِيَ) و (وَلِيَ) .

ولا تكون فاء الفعل اللفيف المفروق ياءً ، ولم يأت منه إلا فعل واحد هو : (يَدِيَ) أي : ذهبت يده ويبست ، فالغالب في فائه أن تكون واواً ، ولا تكون لام الفعل اللفيف المفروق واواً ، وإنما تكون ياءً أما باقية على حالها أو منقلبة ألفاً كما ذكرنا[١٨٦] ويجيء اللفيف المفروق من ثلاثة أبواب : فمن باب (فَعَلَ - يَفعِلُ) نحو : (وفَى - يَفي) و (وَعَى - يعِي) ، ومن باب (فَعِلَ - يَفعَل) نحو : (وَجِيَ - يَوجَى) ، ومن باب (فَعِلَ - يَفعِل) نحو : (وَلِيَ - يَلِي) و (وَرِيَ - يَرِي)[١٨٧]

- **يليه**(ثُمَّ الَّذِي **يَلِيهِ** كَالْمُهْدِي كَبْشًا)[١٨٨] .

(الْوَلْيُ) بِسُكُونِ اللَّامِ الْقُرْبُ وَالدُّنُوُّ يُقَالُ: تَبَاعَدَ بَعْدَ وَلْيٍ. «وَكُلْ مِمَّا (يَلِيكَ) » أَيْ مِمَّا يُقَارِبُكَ، يُقَالُ مِنْهُ: (وَلِيَهُ) يَلِيهِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا شَاذٌّ.[١٨٩]

٤- والناقص: ما اعتلّت لامه، نحو غزا ورمى، وسُمِّي بذلك لنقصانه، بحذف آخره فى بعض التصاريف، كغَزَتْ ورَمَت، ويسمى أيضًا ذا الأربعة، لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف، نحو غَزَوْتُ ورَمَيْتُ[١٩٠]

- **دعا (فَدَعَا** بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ)[١٩١] .

دعو: الدِّعْوَةُ: ادّعاء الولد الدّعيّ غير أبيه، ويدّعيه غير أبيه. تداعَى عليهم العدوُّ من كلّ جانبٍ: [أَقْبَل] . وتداعَتِ الحيطانُ إذا انقاضَّتْ وتَفَرَّزَتْ. وداعَيْنا عليهم الحيطانَ من جوانبها، أي: هدمناها عليهم.[١٩٢] (دَعَوَ) الدَّالُ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ تُمِيلَ الشَّيْءَ إِلَيْكَ بِصَوْتٍ وَكَلَامٍ يَكُونُ مِنْكَ. تَقُولُ: دَعَوْتُ أَدْعُو دُعَاءً. وَالدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ، وَالدِّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ فِي النَّسَبِ دِعْوَةٌ، وَفِي الطَّعَامِ دَعْوَةٌ.[١٩٣]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى من أفضل من نطق في الضاد إلى يوم الدين ...

وبعد هذه الدراسة التي تعمقنا بها ومن دراسة المسند من حيث الأفعال التي توصلنا إليها وأهم ما جاء بها من أوزان مختلفة من الأفعال أختم دراستي بأهم النتائج التي ظهرت أمامي وهي :

الاطلاع على معظم المصادر والمراجع العربية الأصيلة التي كُتبت في علم الصرف من القرن الثاني الهجري ابتداءً بكتاب سيبويه وحتى يومنا هذا .

- معرفة وادراك أبنية الافعال في اللغة العربية من حيث التجرد والزيادة وذلك من خلال دراسة أبواب الفعل الثلاثي المجرد وهي ستة أبوب والرباعي الذي يحتوي على وزن واحد نحو(أَفعَل ، فاعل ، فَعّل) ودراسة الزوائد فيها من زيادة حرف أوحرفين نحو (افْعلّ، تفاعل ، انفعل ، تفعّل ،افتعل) أو ثلاثة أحرف وهو وزن واحد (استفعل) ، والتمثيل لها من مسند الإمام الشافعي ، ودراسة الافعال من حيث الصحة والاعتلال .

- فقد درست أنواع الفعل الصحيح من حيث السالم والخالي من العلة والهمزة والمهموز الذي يحتوي على حرف همزة في الفعل ، الأبواب التي يحتوي هذا الفعل والمضعف الذي تكرر حرف منه أيضا الأبواب التي ذكرت في الفعي في المسند

- والفعل المعتل الذي يكون منه المثال ويكون معتل الفاء ، والأجوف الذي يكون معتل العين ، والناقص الذي يكون معتل اللام ، واللفيف الذي يكون معتل الحرفين في الفعل الثلاثي . و ذكر بعض الأفعال التي وردت في مسند الإمام الشافعي من الأحاديث التي احتوتها .

الهوامش

[١] مقاييس اللغة ٥١١/٤
[٢] لسان العرب ٥٢٨/١١
[٣] معجم الوسيط ٦٩٥/٢
[٤] الكتاب ١١/١

[٥] الإيضاح في علم النحو ٥٢
[٦] شرح شذور الذهب لابن هشام ١٨
[٧] نتائج الفكر في النحو ٥٢
[٨] أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٣٧٧
[٩] الكتاب – المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة
الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ج١ص١
[١٠] شرح المفصل للزمخشري – المؤلف: ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م – ج٤– ص٢٠٤
[١١] : الموجز في قواعد اللغة العربية ص٣٢
[١٢] ينظر شذا العرف : ٣٦ ، ودروس التصريف : ٦٧ .
[١٣] شذى العرف في فن الصرف ص٢٧
[١٤] ينظر: ، الشامل في اللغة العربية، عبد الله محمد نقراط دار قتبة للنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، بيروت_ لبنان، ط١ –. ٢٠٠٣ ، ص ١٢٥ .
[١٥] ينظر وأدب الكاتب : ٢٧٥،٢٧٧ ، والمقتضب : ١١٠/١و٤٠٩/٢ ، ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٥٦ .
[١٦] ينظر الكتاب : ٥/٤ ، وأدب الكاتب : ٢٧٥–٢٧٦ ، والمقتضب : ١١٠/١و٤٠٩/٢ ، والممتع في التصريف : ١٧٣/١–١٧٤ ، وشرح الرضي للشافية : ١٢٤/١–١٢٥ ، وشذا العرف : ٣٠ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٥٦ .
[١٧] ينظر الكتاب : ١٠١/٤ ، والمقتضب : ٤١٠/٢ ، والمفصل : ٢٣٨ ، وشرح المفصل : م١٥٢/٣، وشرح الملوكي في التصريف : ٣٩ ، والشافية في علم التصريف :٢٠ ، وشرح الرضي للشافية : ١١٨/١ ، وفي اللهجات العربية : ١٧٠ .
[١٨] ينظر الكتاب : ٥٣٨/٤ ، والمقتضب : ٤٠٩/٢ ، والمفصل : ٢٣٨ ، وشرح المفصل : م١٥٣/٣ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٤٢ ، والممتع في التصريف : ١٧٥/١–١٧٦ ، والمهذّب في التصريف : ٦١.
[١٩]) المنصف : ١٨٢ ، وينظر المفصل : ٢٣٨ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٤٤ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٣٧–٢٣٨ .
[٢٠] ضياء السالك ٣/ ٢٨–٢٩
[٢١] ينظر المفصل : ٢٣٨ ، وشرح المفصل : م١٥٦/٣، وشرح الملوكي في التصريف : ٤٢ ، والشافية في علم التصريف : ٢٠ ، وشرح الرضي للشافية : ١٣٦/١،١٣٠ .
[٢٢] ينظر: الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ٧٠/١
[٢٣] المسند ٢٩/٣٦
[٢٤] معجم العين ٢١١/٥
[٢٥] مختار الصحاح ٢٦٢.
[٢٦] مقاييس اللغة ٤٢/٥.
[٢٧] المسند٣١٦ / ٧٧٠
[٢٨] مقاييس اللغة ٢٧١/٥ .
[٢٩] مختار الصحاح ٢٩٤
[٣٠] المسند ٢٧/ ٢
[٣١] العين ٣/ ٢٤٠
[٣٢] مختار الصحاح ٨١

[٣٣] المسند ٣٧/ ٣٠
[٣٤] العين ٧/٨
[٣٥] مختار الصحاح ١٢١ .
[٣٦] المسند ٥١/ ٦٦
[٣٧] مقاييس اللغة ٢٨١/٤
[٣٨] تهذيب اللغة ٢٠٧/٢
[٣٩] المسند٦٢/ ٩٩
[٤٠] العين ٢٤٠/١
[٤١] .مختار الصحاح ٦٠.
[٤٢] المسند٥٣/ ٧٢
[٤٣] كتاب العين ٢٢٤/٣
[٤٤] مختار الصحاح ١٢٠
[٤٥] المسند ١٦١/ ٣٥٩
[٤٦] كتاب العين ١٣٧/٥
[٤٧] مقاييس اللغة ٣٨٢/١
[٤٨] المسند ٤٦/ ٥٤
[٤٩] كتاب العين / ١٣٤/٣
[٥٠] مختار الصحاح ٧٢
[٥١] أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج٤/ ٣٥٦.
[٥٢] المسند ٢٣/ ٢٢
[٥٣] المسند ٤٤/ ٥٠
[٥٤] المسند ٢٣٢/ ٥٣٧
[٥٥] كتاب العين ٧/ ٤٧٠
[٥٦] تهذيب اللغة ٣٨/١٤
[٥٧] شرح المفصل لابن يعيش ج٥/ص٣١٤.
[٥٨] كتاب جامع الدروس العربية ص٥٥
[٥٩] شذى العرف في فن الصرف ٢٩
[٦٠] ، ٤٠٠ سؤال وجواب في قواعد الصّرف سعد كريم الفقي ، ص ١٩
[٦١] ينظر: ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ،محمود سليمان ياقوت ص ٨
[٦٢] دروس التصريف /٧٣
[٦٣] دروس التصريف ٧٧.
[٦٤] دروس التصريف ٨٠
[٦٥] دروس التصريف ٨١
[٦٦] دروس التصريف ٨٢
[٦٧] كتاب شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٩/٤
[٦٨] المفصل في صنعة الإعراب /الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) ص٣٧٣
[٦٩] المسند ٢٩ /٨
[٧٠] مختار الصحاح ١٨٠
[٧١] تهذيب اللغة ١٧٧/١٢
[٧٢] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٢٦٣/٤)

[٧٣] المسند ١٤٩/٨٣
[٧٤] كتاب العين ٢٢٧/٥
[٧٥] مختار الصحاح ٣٤٢
[٧٦] الكتاب (٤/ ٢٨١).
[٧٧] المسند ٦٤/٥٠
[٧٨] كتاب العين ٦/ ٢٥٧
[٧٩] تهذيب اللغة ٢٤٢/١١
[٨٠] الكتاب ٧١/٤
[٨١] المسند ٧٨/٥٥
[٨٢] كتاب العين ٥ / ٩٤
[٨٣] مختار الصحاح ٢٩٤
[٨٤] دراسات في النحو /الزعبلاوي /٣٧٢
[٨٥] المسند/١٦٤
[٨٦] مختار الصحاح ٣٣
[٨٧] تهذيب اللغة ١٠/ ١٣٠
[٨٨] معاني النحو / السامرائي (٨٣/٢)
[٨٩] المسند ٩٦ /١٨٧
[٩٠] مختار الصحاح ٧٠
[٩١] مقاييس اللغة ٤٢/٢
[٩٢] شرح شافية ابن الحاجب/ الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ)
[٩٣] سورة البقرة: من الآية "٢٨٦"
[٩٤] الكتاب "٤/ ٧٤
[٩٥] المسند٣٣ /١٧
[٩٦] كتاب العين ١٥٨/٢
[٩٧] تهذيب اللغة ٦/٣
[٩٨] ينظر دروس التصريف ص٧٤
[٩٩] كتاب مجمع الأمثال،الميداني، أبو الفضل ،١٠/١
[١٠٠] المفصل في صنعة الإعراب/ الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)
[١٠١] المسند٣٥ /٢٣
[١٠٢] مختار الصحاح ٣٤٩
[١٠٣] تهذيب اللغة ٢٠٢/٩
[١٠٤] الكعكعة كعكعت الرجل عَن الشَّيْء إِذا منعته ورددته عَنهُ. /من كتاب جمهرة اللغة لابن دريد ج١ /ص٢١٥
[١٠٥] المسند الإمام الشافعي /٣٤٧
[١٠٦] تهذيب اللغة ٥٤/١
[١٠٧] جامع الدروس العربية/ مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (٥٤/١)
[١٠٨] الشافية في علم التصريف : ١٣ ، وشرح الرضي للشافية : ٣٢/١ ، وشرح المراح في التصريف : ٣ وشذا العرف : ٢٧ ، وجامع الدروس العربية : ٣٨ ، ودروس التصريف : ٢٥ .
[١٠٩] المسند٢٨ / ٣
[١١٠] المسند ٣٣/ ١٧
[١١١] المسند ٣٦/ ٢٨

[١١٢] دروس التصريف ١٢٣
[١١٣] دروس التصريف ١٣٧
[١١٤] المسند ٣٣/ ١٨
[١١٥] كتاب العين ٢٩٨/٤
[١١٦] مختار الصحاح ١٤
[١١٧] المسند١٤٣/ ٣٠٩
[١١٨] مختار الصحاح ١٣
[١١٩] تهذيب اللغة ٢٥٠/١٤
[١٢٠] المسند ١٨٠/ ٤٠٣
[١٢١] تهذيب اللغة ٤٣٣/١٥
[١٢٢] مختار الصحاح ١٢
[١٢٣] المسند٥١٠ / ١٢٧٩
[١٢٤] مختار الصحاح ١٦
[١٢٥] مقاييس اللغة ١/ ٧٥
[١٢٦] المسند ١٤٤/ ٣١١
[١٢٧] كتاب العين ٧/ ٣٠١
[١٢٨] مختار الصحاح ١٤٠
[١٢٩] وذَئِرَ فلانٌ فهو ذَئِرٌ أي مُغتاظ، ومثلُه: السَّبُع ذئِرٌ على عَدُوِّه، إذا اغتاظ واستَعَدَّ له أنْ رآه واثبَه. وأَذأَرْتُه أنا . كتاب العين ١٩٦/٨
[١٣٠] المسند ١٢٧٩
[١٣١] كتاب العين ١٩٦/٨
[١٣٢] مختار الصحاح ١١١
[١٣٣] المسند٢٣٧/ ٥٥٢
[١٣٤] مختار الصحاح ٦٤
[١٣٥] مقاييس اللغة ٤٩٧/١
[١٣٦] المسند ٣٩٣/ ٩٧٤
[١٣٧] مختار الصحاح ٢٩٧
[١٣٨] ، الفعل الثلاثي المضعف والمزيد مولود محمد زايد وحسن حميد محسن١ / ٢١. ينظر الممتع في التصريف : ١٧٨/١ ، وارتشاف الضرب : ١٦٥/١ ، وشرح المراح في التصريف : ١٤٨ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٨٧
[١٣٩] ، التطبيق الصرفي عبده الراجحي ، صفحة ٢٣.
[١٤٠] ، جامع الدروس العربية مصطفى الغلاييني ، صفحة ٥٣.
[١٤١] ، بناء المضاعف في سورة البقرة فطريان بدو ، صفحة ١٧-٢٢.
[١٤٢] ، بناء المضاعف في سورة البقرة فطريان بدو ، صفحة ١٧-٢٢.
[١٤٣] والمغني في تصريف الافعال : ١٦٤ .
[١٤٤] ، وينظر شرح الملوكي في التصريف : ٤٧
[١٤٥] وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٥٨ .
[١٤٦] المسند ٣٦/ ٢٩
[١٤٧] مختار الصحاح ١٢١

[١٤٨] ينظر شرح الملوكي في التصريف : ٤٧ ، والشافية في علم التصريف : ٤٧، والشافية في علم التصريف : ١٣ ، شرح الرضي للشافية : ٣٣/١-٣٤ ، وشرح الجاربردي للشافية : ٢٧/١ ، وشذا العرف : ٢٧ .

[١٤٩] ينظر الكتاب : ٥٢/٤-٥٣ ، والأفعال لابن القطاع : ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، والممتع في التصريف : ١٧٧/١ ، وشرح الرضي للشافية : ١٤٠ وشرح المراح في التصريف : ٢٠٠ ، وأوزان الفعل ومعانيها : ٢٧.

[١٥٠] الكتاب : ٥٣/٤ ، وينظر شرح الملوكي في التصريف : ٤٨ ، والممتع في التصريف : ١٧٧/١.

[١٥١] دروس التصريف ١٤١

[١٥٢] المسند ٢٠٢/ ٤٦٣

[١٥٣] كتاب العين ٢٠٣/٢

[١٥٤] مختار الصحاح ٣٣٨

[١٥٥] المسند ١٦٦/ ٣٧٢

[١٥٦] كتاب العين٥/٣٩٠

[١٥٧] مختار الصحاح ٣٣٩

[١٥٨] المسند٢٨/ ٤

[١٥٩] كتاب العين ٤٥٠/٤

[١٦٠] مختار الصحاح ٣٤٥

[١٦١] المسند ١٢٣/ ٢٥٩

[١٦٢] كتاب العين ١٩٣/٦

[١٦٣] تهذيب اللغة ١٥١/١١

[١٦٤] المسند٣٦/ ٢٨

[١٦٥] مختار الصحاح ٣٣٣

[١٦٦] مقاييس اللغة ٨٦/٦

[١٦٧] كتاب العين ٤١٣/٧

[١٦٨] مختار الصحاح ٣٤٨

[١٦٩] المفتاح في الصرف /٤١

[١٧٠] نزهة الطرف في علم الصرف ص/٩

[١٧١] دروس التصريف ١٤٦

[١٧٢] المسند ٣٥/ ٢٥

[١٧٣] كتاب العين ٣٨٥/٨

[١٧٤] المسند٣٠/ ١٠

[١٧٥] كتاب العين ٣٠٠/٧

[١٧٦] مختار الصحاح ٢٨٧

[١٧٧] المسند ٣٥/ ٢٣

[١٧٨] مختار الصحاح ٤٢

[١٧٩] . تهذيب اللغة ٢٣٧/١٤

[١٨٠]) ينظر الشافية في علم التصريف : ١٣ ، وشرح الجاربردي للشافية : ٢٩/١ ، وشرح المراح في التصريف : ٢٥٨ ، والمزهر : ٣٩/٢ ، وشذا العرف : ٢٨

[١٨١] ينظر شرح الرضي للشافية : ٧٢/٣ ، وشرح الجاربردي للشافية : ٣٨/١ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٩٤ .

[١٨٢] المسند١٣٦/ ٢٨٨

[١٨٣] مختار الصحاح ٢٣١

[184] ينظر الشافية في علم التصريف : ١٣ ، والممتع في التصريف : ٥٦٢/٢ ، وشرح الرضي للشافية : ٧٤/٣ ، وارتشاف الضرب : ١٦٠/١ ، والمزهر : ٣٩/٢ ، ومناهج الكافية في شرح الشافية : ١٤/٢ .

[185] ينظر الممتع في التصريف : ٥٦٢/٢ ، وشرح الرضي للشافية : ٧٣/٣-٧٤ ، ودروس التصريف : ١٦٦ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٩٦ .

[186] ينظر الافعال لابن القطاع : ٥٥٤ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٤١٣ ، وشرح الجار بردي للشافية : ٢٦٩/٢ ، ودروس التصريف : ١٦٦ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٩٦ .

[187]) ينظر الأفعال لابن القطاع : ٥٣٥-٥٣٦ ، وشذا العرف : ٣٤ ، ودروس التصريف : ١٦٦ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٩٧ .

[188] المسند ١٢٥/ ٢٦٥

[189] مختار الصحاح ٣٤٥

[190] شذا العرف في فن الصرف/٢٠

[191] المسند ٤٣/ ٤٦

[192] كتاب العين ٢٢١/٢

[193] مقاييس اللغة ٢٧٩/٢

المصادر

-بناء المضاعف في سورة البقرة، فطريان بدو، كلية التربية وشؤون التدريس ، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر. ٢٠١٨

-الكتاب – المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

– الشامل في اللغة العربية عبد الله محمد نقراط، ، دار قتبة للنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، بيروت_ لبنان، ط١ .

-شرح المفصل للزمخشري – المؤلف: ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

-أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، للدكتورة خديجة الحديثي ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣ .

-- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ، للدكتور عصام نور الدين ، دار الفكر اللبناني – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

-أدب الكاتب لابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع – القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

-ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

-الأفعال لابن القطاع ، أبي القاسم علي بن جعفر (ت ٥١٥هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

-الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب لمحمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) مطبعة دار الجبل ، بيروت ، د . ط ، ١٩٧٣م .

-- ألفية ابن مالك لمحمد بن عبد الله بن مالك الاندلسي (ت ٦٧٢هـ) بخط يحيى سلوم العباسي ، مكتبة النهضة – بغداد ، د. ط ، ١٩٨٤ م .

-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لإبن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : بركات يوسف هبّود ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٥م .

-الإيضاح في شرح المفصّل لإبن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق وتقديم : الدكتور موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني – بغداد ، ١٩٨٣م.

– التصريف الملوكي لابي الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : عرفان مطرجي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .
-- جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني (ت ١٩٤٤م) ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
–دروس التصريف للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، د. ط ، ٢٠٠٥م .
–الشافية في علم التصريف لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق : الدكتور درويش الجويدي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
–شذا العرف في فن الصرف للشيخ احمد الحملاوي (ت ١٩٣٢م) ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠م .
– شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، للاشموني (ت ٩٠٠هـ) ، تحقيق : حسن حمد ، دار الكتب العملية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م
–شرح التسهيل لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون ، القاهرة ، د. ط ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
–شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ط ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
-- شرح المفصّل لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : احمد السيد احمد واسماعيل عبد الجواد عبد الغني ، الطبعة الثانية ، المكتبة التوفيقية .
–شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الاوزاعي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م
-- اللُّمع في العربية لابن جنّي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : فائز فارس ، الاردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م
-- المبدع في التصريف لابي حيّان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحميد السيد طلب ، دار العروبة ، الكويت ، الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
–معاني الأبنية في العربية للدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار عمار ، عمان ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .
–معجم العين ،المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨ .
–معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر. عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
–معجم مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
–معجم تهذيب اللغة ، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
–معجم لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ .
–المغني في تصريف الأفعال لمحمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة العهد الجديد ، الطبعة الثانية ، د . ت .
–المفتاح في الصرف لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، تحقيق : الدكتور علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

–المفصَّل في علم العربية للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) وبذيلهِ كتاب المفضَّل في شرح أبيات المفصّل لمحمد بدر الدين النعساني (ت ١٩٤٣م) ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م .
-المقتضب لابي العباس المبرِّد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : حسن حمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
-الممتع في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ، منشورات دار الافاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٨م .
-المنصف شرح تصريف المازني (ت ٢٤٧هـ) لأبي الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر احمد عطا ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م

-نزهة الطرف في علم الصرف للميداني (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد عبد المقصود درويش ، المكتب المصري للمطبوعات ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .
-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م .

Sources:

-Building the double in Surat Al-Baqarah, Fitrian Badou, College of Education and Teaching Affairs, Aladdin Islamic State University, Makassar. 2018

-The book - Author: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH). Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.

-Comprehensive in the Arabic Language, Abdullah Muhammad Nokrat, Dar Qutba for Publishing and Distribution, Damascus - Syria, Beirut - Lebanon, 1st edition.

-Al-Zamakhshari's Explanation of Al-Mufasal - Author: Ibn Ya'ish (d. 643 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.

-Morphological Structures in the Book of Sibawayh, by Dr. Khadija Al-Hadithi, Lebanon Publishers Library, first edition, 2003.

-Structures of action in Shafiya Ibn al-Hajib, by Dr. Issam Nour El-Din, Dar Al-Fikr Al-Lubani - Beirut, first edition, 1418 AH - 1997 AD.

- The Writer's Literature by Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar Al-Tala'i' - Cairo, 2005 AD.
- Irtisaf al-Dharb min Lisan al-Arab, by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 AD.
- Al-Af'al by Ibn Al-Qatta', Abu Al-Qasim Ali bin Jaafar (d. 515 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1424 AH - 2003 AD.
- Al-Iqtasib fi Sharh Adab Al-Kuttab, by Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batalyusi (d. 521 AH), Dar Al-Jabal Press, Beirut, Dr. Edition, 1973 AD.
- - Alfiyyah Ibn Malik by Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Andalusi (d. 672 AH) in the handwriting of Yahya Salloum Al-Abbasi, Al-Nahda Library - Baghdad, Dr. Edition, 1984 AD.

-The clearest paths to Alfiyyah Ibn Malik by Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Barakat Yusuf Haboud, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, first edition, 2005 AD.
-Al-Idhah fi Sharh al-Mufassil by Ibn al-Hajib al-Nahwi (d. 646 AH), edited and presented by: Dr. Musa Banai al-Alayli, Al-Ani Press - Baghdad, 1983 AD.
-Al-Tasrif al-Maluki by Abu al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH), edited by: Irfan Matraji, Cultural Books Foundation, first edition, 1426 AH - 2005 AD.
- -Jami' al-Durs al-Arabi by Sheikh Mustafa al-Ghalayini (d. 1944 AD), Arab Heritage Revival House, first edition, 1425 AH-2004 AD.
-Conjugation lessons by Sheikh Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo, Dr. I, 2005 AD.
-Al-Shafiya fi Ilm al-Tasrif by Ibn al-Hajib (d. 646 AH), edited by: Dr. Darwish al-Juwaidi, Al-Matbabah Al-Asriya, Beirut, first edition, 1429 AH - 2008 AD.
-Shadha Al-Arf fi Fann Al-Sharf by Sheikh Ahmed Al-Hamalawi (d. 1932 AD), second edition, 2000 AD.
-Al-Ashmouni's Explanation on Alfiyyah Ibn Malik, by Al-Ashmouni (d. 900 AH), edited by: Hassan Hamad, Dar Al-Kutub Al-Majliyya, Beirut, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
-Sharh al-Tashil by Ibn Malik (d. 672 AH), edited by: Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtun, Cairo, Dr. 1410 AH - 1990 AD.
- Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib by Radhi al-Din al-Istarabadi (d. 686 AH), edited by Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Dr. Edition, 1402 AH - 1982 AD.
-Sharh al-Mufassal by Ibn Ya'ish (d. 643 AH), edited by: Ahmad al-Sayyid Ahmad and Ismail Abd al-Jawad Abd al-Ghani, second edition, Al-Tawfiqiyya Library.
-Sharh al-Maluki fi al-Tasrif by Ibn Ya'ish (d. 643 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Dar al-Awza'i, Beirut, second edition, 1408 AH - 1988 AD.
- -Al-Luma' in Arabic by Ibn Jinni (d. 392 AH), edited by: Fayez Fares, Jordan, first edition, 1409 AH - 1988 AD.
- - The Creator in Morphology by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Dr. Abdul Hamid Al-Sayyid Talab, Dar Al-Urouba, Kuwait, first edition 1402 AH - 1982 AD.
-Meanings of Buildings in Arabic by Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Ammar, Amman, second edition, 1428 AH - 2007 AD.
-Al-Mughni in Verb Conjugation by Muhammad Abdel Khaleq Adima, New Testament Press, second edition, Dr. T.
-The Key to Morphology by Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471 AH), edited by: Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition, 1407 AH - 1987 AD.

-Al-Mufassal fi Ilm al-Arabiyah by Al-Zamakhshari (d. 538 AH), and at the end of it is the book Al-Mufaddal fi Sharh Ayat Al-Mufassal by Muhammad Badr al-Din al-Naasani (d. 1943 AD), Al-Maktabah Al-Asriyya, Beirut, first edition, 1427 AH - 2006 AD.

- Al-Muqtasib by Abu Abbas Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Hassan Hamad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

-Al-Mumti' fi Al-Tasrif by Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda Publications, Beirut, third edition, 1397 AH - 1978 AD.

-Al-Munsif Sharh Tarsif al-Mazini (d. 247 AH) by Abu al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH), edited by: Muhammad Abd al-Qadir Ahmad Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1419 AH - 1999 AD .

-Nuzhat al-Tarf fi Ilm al-Marf by al-Maydani (d. 518 AH), edited by: Dr. Muhammad Abd al-Maqsoud Darwish, Egyptian Publications Office, second edition, 1429 AH - 2008 AD.

-Hama al-Hawaami' fi Sharh Jum' al-Jawaami' by al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Ahmed Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1418 AH - 1998 AD.